



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق

تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الضرائب دراسة ميدانية مديرية الضرائب بالوادي

تحت إشراف الدكتور:
مُحَمَّد العيد تيجاني

إعداد الطلبة:
- عبد المطلب خالدي
- عيسى كريم
- مختار دادة
- هشام عقيب
أعضاء لجنة التقييم

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
زهواني مُحَمَّد رضا	أ.د	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
مُحَمَّد العيد تيجاني	د	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
دعطالله عمر	أ.د	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة

تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الضرائب
دراسة ميدانية مديرية الضرائب بالوادي

تحت إشراف الدكتور:
مُحَمَّد العيد تيجاني

إعداد الطلبة:

- عبد المطلب خالدي

- عيسى كريم

- مختار دادة

- هشام عقيب

أعضاء لجنة التقييم

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
زهواني مُحَمَّد رضا	أ.د	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيسا
مُحَمَّد العيد تيجاني	د	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا
دعطالله عمر	أ.د	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

مرّت قاطرة المذكرة بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أتخطّها بثبات بفضل من الله ومنّه.

إلى أبويّ وأخوتي وأصدقائي، فلقد كانوا بمثابة العضد والسند في حياتي .

ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مُساندتي

ومدّي بالمعلومات القيّمة

أهدي لكم مذكرة تحُرّجي.

داعياً المولى - عزّ وجلّ - أن يُطيل في أعماركم، ويرزقكم بالخيرات.

"عبد المطلب"

الإهداء

إلى من وضع المولى - سبحانه وتعالى - الجنة تحت قدميها، ووقَّرها في كتابه العزيز...

(أمي الحبيبة).

إلى السند والقدوة في الحياة، إلى خير مثال لرب الأسرة،

والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي..

(أبي الموقر).

إلى زوجتي ورفيقة الكفاح في مسيرة الحياة .

إلى إخوتي الأعزاء .

إلى أصدقائي ومعارفي الذين أُجلُّهم وأحترمهم.

أهدي لكم مذكرة تخرجي وثمره مجهودي .

الإهداء

إلى منبع الحنان الذي لا ينصل، إلى التي حملتني وهن على وهن، وإلى التي سهرت الليالي ليطيب

نومي، إلى التي قامت من أجلي إلى أُمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها، إليك إهدي ثمرة

جهدي.

إلى من علمني وأكسبني شخصية فذة، ولم يبخل عليا بنصائحه وإرشاداته إلى أبي الغالي، حفظه

الله وأطال في عمره .

إلى سندي في الحياة إخوتي وأخواتي كل واحد باسمه .

إلى رفيقة الدرب زوجتي الغالية .

"مختار"

الإهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة..

وها أنا ذا أختتم مذكرة تخرُّجي بكل همّة ونشاط،

وأمتُّ لكل من كان له فضل في مسيرتي،

وساعدني ولو باليسير،

الأبوين، والأهل، والأصدقاء، والأساتذة المُبجّلين..

أهديكم مذكرة تخرُّجي.

"هشام"

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من

بعيد على إنجاز هذا العمل و في تذليل ما واجهناه من صعوبات ،

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف محمد العيد تيجاني الذي لم يبخل

علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا

البحث.

"شكراً"

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى دراسة تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الضرائب، لمعالجة هذا البحث اعتمدنا على المنهج الوصفي لتوضيح الإطار النظري لكل من الذكاء الاصطناعي وإدارة الضرائب، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة من خلال تصميم استبيان تضمنت الجوانب الرئيسية لمحاور البحث، وقد تم توزيع 30 استمارة على مجموعة من موظفي إدارة الضرائب، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة الى:

- يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

- تؤثر قدرة الادارة في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

- تؤثر سلوك المستخدم في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

- تؤثر التدريب والتطوير في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

- تؤثر توفر الخبراء في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، إدارة الضرائب.

Summary

This study aims to study the challenges of using artificial intelligence in tax administration. To address this research, we relied on the descriptive approach to clarify the theoretical framework for both artificial intelligence and tax administration. As for the applied aspect, we relied on a case study approach by designing a questionnaire that included the main aspects of the research axes. 30 questionnaires were distributed to a group of tax administration employees, and after analyzing the results, the study concluded:

-The use of artificial intelligence affects tax administration at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in El-Oued Tax Directorate.

The administration's ability to administer taxes has an impact at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in El-Oued Tax Directorate.

-It affects user behavior in tax administration at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in El-Oued Tax Directorate.

-The effect of training and development on tax administration at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in El-Oued Tax Directorate.

The availability of experts in tax administration affects the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in El-Oued Tax Directorate.

Keywords: artificial intelligence, tax management.



قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	الإهداء
-	الشكر والعرفان
-	الملخص
I	فهرس المحتويات
III	فهرس الجداول
IV	فهرس الأشكال
V	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للإدارة الضريبية والذكاء الاصطناعي	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: ماهية الإدارة الضريبية
03	المطلب الأول: مفهوم الإدارة الضريبية
06	المطلب الثاني: أهمية ومهام الإدارة الضريبية
08	المطلب الثالث: مقومات وحقوق الإدارة الضريبية
11	المبحث الثاني: ماهية الذكاء الاصطناعي
11	المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي
12	المطلب الثاني: أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي وأنواعه
17	المطلب الثالث: مجالات ومميزات وسلبيات الذكاء الاصطناعي
20	المطلب الرابع: إحلل تقنيات الذكاء الاصطناعي في المعاملات الضريبية
23	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
23	المطلب الأول: الدراسات العربية
28	المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية
31	المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
33	خلاصة
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية بمديرية الضرائب بالوادي	
35	تمهيد

36	المبحث الأول: تقدير مديرية الضرائب الولاية بالوادي
36	المطلب الأول: التعريف بمديرية الضرائب بدورها الجبائي
37	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب بالوادي
38	المطلب الثالث: مهام المديرية الفرعية لمديرية الضرائب الولائية بالوادي
43	المبحث الثاني: الطريقة والأدوات ونتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات
43	المطلب الأول: الطريقة والادوات
49	المطلب الثاني: خصائص عينة الدراسة التطبيقية
53	المطلب الثالث: تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة
59	المطلب الرابع: اختبار الفرضيات
66	خلاصة
68	خاتمة
72	قائمة المصادر والمراجع
77	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
31	أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	01-01
32	أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	02-01
46	معامل الثبات لفقرات الاستمارة (ألفا كرونباخ).	01-02
53	درجات مقياس ليكرت	02-02
49	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	03-02
50	توزيع أفراد العينة حسب العمر	04-02
51	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	05-02
52	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	06-02
53	تكرارات ونسب ومتوسطات واتجاه فقرات البعد الأول: قدرة الادارة	07-02
54	تكرارات ونسب ومتوسطات واتجاه فقرات البعد الثاني: سلوك المستخدم	08-02
55	تكرارات ونسب ومتوسطات واتجاه فقرات البعد الثالث: التدريب والتطوير	09-02
56	تكرارات ونسب ومتوسطات واتجاه فقرات البعد الرابع: توفر الخبراء	10-02
57	تكرارات ونسب ومتوسطات واتجاه المحور الثاني: الذكاء الاصطناعي في المجال الضريبي	11-02
59	اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات	12-02
60	اختبار الفرضية الرئيسية	13-02
61	اختبار الفرضية الفرعية الأولى	14-02
62	اختبار الفرضية الفرعية الثانية	15-02
63	اختبار الفرضية الفرعية الثالثة	16-02
64	اختبار الفرضية الفرعية الرابعة	17-02

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
05	خصائص الضريبة	01-01
38	المهكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية الوادي	01-02
49	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	02-02
50	توزيع أفراد العينة حسب العمر	03-02
51	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	04-02
52	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	05-02

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
75	الاستمارة	01
80	مخرجات Spss	02



مقدمة

01- توطئة

يشهد العالم في الوقت الحاضر تطورات وأحداث ملحوظة، ومن بين هذه التحولات الملحوظة يبرز بوضوح ما يعرف بالذكاء الاصطناعي، حيث برز هذا الأخير مع التطور التكنولوجي وتقدم البحوث، وتأتي أهمية الذكاء الاصطناعي من قدرته على محاكاة وتنفيذ القدرات البشرية الذكائية باستخدام الحوسبة والتعلم الآلي وتقنيات أخرى. واحتفالاً بتطور التكنولوجيا، يظهر الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد في حياتنا اليومية، فنرى الروبوتات الذكية التي تتحكم في الأجهزة المنزلية وتسهل المهام اليومية، والمساعدين الشخصي الذكية التي تقدم المعلومات وتنفذ الأوامر بناءً على الصوت أو النص، وحتى السيارات الذاتية القيادة التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين السلامة والكفاءة على الطرق.

وتمتد تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى مجالات متعددة، مثل الطب حيث يُستخدم في تشخيص الأمراض وتوجيه العلاج، وفي الصناعة حيث يساهم في تحسين عمليات التصنيع والتشغيل، وفي البيئة حيث يُستخدم في تحليل البيانات لتقديم حلول للتحديات البيئية، وفي الأمن حيث يُستخدم في تحليل السلوكيات المشبوهة والكشف عن التهديدات.

ويستخدم الذكاء الاصطناعي أيضاً في مجالات أخرى مثل الإدارة الضريبية، ففي السابق كانت عمليات جمع الضرائب تتطلب جهوداً بشرية كبيرة لتحليل الوثائق المالية والمعاملات، مما كان يستغرق وقتاً طويلاً وقد يكون معرضاً للأخطاء البشرية، ومع استخدام الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة وتحليل البيانات أصبح بإمكان الإدارات الضريبية تحسين عملياتها بشكل كبير. يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة ودقة، مما يتيح اكتشاف الأنماط والاتجاهات في السلوك المالي وتحديد الاختلاسات المحتملة والتهرب الضريبي.

02- الإشكالية

وبناء على ما سبق يمكننا بلورة إشكالية البحث في التساؤل الرئيسي الآتي:

– فيما تتمثل تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في الإدارة الضريبية بالوادي؟

ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين قدرة الإدارة والإدارة الضريبية عند مستوى معنوية 5%؟
- هل توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين سلوك المستخدم والإدارة الضريبية عند مستوى معنوية 5%؟
- هل توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التدريب والتطوير والإدارة الضريبية عند مستوى معنوية 5%؟
- هل توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين توفر الخبراء والإدارة الضريبية عند مستوى معنوية 5%؟

03- فرضيات الدراسة

- توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين قدرة الإدارة والإدارة الضريبية عند مستوى معنوية 5%
- توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين سلوك المستخدم والإدارة الضريبية عند مستوى معنوية 5%
- توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين التدريب والتطوير والإدارة الضريبية عند مستوى معنوية 5%
- توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين توفر الخبراء والإدارة الضريبية عند مستوى معنوية 5%

04- أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل أساسي الى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مدى ممارسة الإدارة الضريبية للذكاء الاصطناعي.
- توضيح أثر الذكاء الاصطناعي على الإدارة الضريبية.
- الوقوف على مدى إدراك ومعرفة موظفي الإدارة الضريبية بالذكاء الاصطناعي.
- ابراز أهمية وخصوبة الموضوع وإمكانية مواصلة البحث فيه من جوانب أخرى لم يتم التطرق اليها في اطار الدراسة الحالية.

05- أهمية الدراسة

تظهر أهمية دراسة هذا الموضوع في تحديد تحديد العوائق التقنية والقانونية والأخلاقية التي قد تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذا السياق. من خلال فهم هذه التحديات، يمكن للمسؤولين الضريبيين والمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات تطوير استراتيجيات فعالة لتجاوز هذه العقبات وتحقيق الفوائد المرجوة من استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات جمع الضرائب وزيادة الامتثال الضريبي. كما أن فهم تلك التحديات يمكن أن يساعد في تطوير سياسات تنظيمية وقوانين ذات صلة تضمن استخدام التقنيات الذكية بشكل مسؤول وأخلاقي، مع الحفاظ على الخصوصية والأمن السيرياني للبيانات الضريبية.

7- أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار الموضوع لعدة أسباب نذكر منها:

- حاجة ومتطلبات البيئة الاقتصادية لمثل هذه الدراسات؛
- طبيعة التخصص.

8- حدود الدراسة

من أجل دراسة الموضوع وبلوغ الأهداف المرجوة، تم رسم حدود لهذه الدراسة، يأتي ذكرها كما يلي:

- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الميدانية على إدارة الضرائب بالوادي.
- الحدود الزمنية: يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن الذي أجريت فيه، وذلك خلال الفصل الثاني من سنة 2024.
- الحدود البشرية: تستند هذه الدراسة على آراء وإجابات موظفي الإدارة الضريبية بالوادي.
- الحدود الموضوعية: اهتمت هذه الدراسة بالإجابة على الموضوع النظري، والمتعلق أساساً بالذكاء الاصطناعي والإدارة الضريبية.

8- منهج الدراسة

لمعالجة هذه البحث اعتمدنا على المنهج الوصفي لتوضيح الإطار النظري لكل من الذكاء الاصطناعي والإدارة الضريبية وما يتضمنهما، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة من خلال تصميم استبيان تضمنت الجوانب الرئيسية لمجاور البحث بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع المسؤولين للحصول على معلومات يمكن الاستعانة بها في هذه الدراسة.

9- صعوبات الدراسة

- من أهم الصعوبات التي واجهتنا في إتمام هذا البحث هي:
- ندرة الدراسات السابقة التي ربطت بين متغيري الدراسة بشكل مباشر؛
- واجهنا صعوبة في استخدام برنامج spss لأنه لم يسبق لنا دراسته أو العمل به من قبل خلال كامل فترة دراستنا الجامعية.

11- هيكل الدراسة

يشتمل موضوع الدراسة على فصلين عرضت بطريقة تخدم الموضوع، وتعمل على توضيح الإطار النظري لكل من العنصرين الأساسيين للموضوع وهما الذكاء الاصطناعي والإدارة الضريبية.

فقد تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري للإدارة الضريبية والذكاء الاصطناعي، وتعرضنا من خلاله في المبحث الأول إلى ماهية الإدارة الضريبية والمبحث الثاني خصصناه لماهية الذكاء الاصطناعي، أما المبحث الثالث فعرضنا فيه الدراسات السابقة مع تحديد أوجه التشابه والاختلاف.

أما الفصل الثاني كان عبارة عن دراسة ميدانية، حيث تطرقنا في المبحث الأول تقديم المؤسسة محل الدراسة، أما المبحث الثاني فخصصناه للطريقة والأدوات ونتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات.



الفصل الأول:

الإطار النظري للإدارة الضريبية
والذكاء الاصطناعي

تمهيد الفصل

تعتبر الضرائب أحد أهم المداخل التي تتركز عليها الدولة الجزائرية في تمويل نفقاتها العامة، وفي ظل التطورات التي يشهدها العالم في المجال الضريبي الإلكتروني فإن الدولة تسعى لمواكبة هاته التطورات، إذ اتخذت عدة تدابير لتطوير ومواكبة هاته التغيرات، وذلك بعصرنة و رقمنة الإدارة الضريبية.

وفي هذا السياق اتبعت عدة إجراءات إلكترونية لتسيير القطاع الضريبي سعيا منها للنهوض به وتحويله من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الرقمية الإلكترونية.

وعليه فإن توفير بيئة رقمية في الإدارة الضريبية تتطلب بذل مساعي وجهود من أجل تحسين وتسريع التحصيل الجبائي من خلال تقريب وتسهيل العملية للمكلفين جبائيا، فضلا عن إيجاد الوسائل التي تمكن الإدارة الضريبية من خلالها تطوير مخالصة الأداءات الجبائية لتحقيق هدف الإدارة الضريبية في الزيادة من مداخيلها والتقليل من الغش والتهرب الضريبي من جهة، ومن جهة أخرى تحقيق الرضى الشبه تام للمكلفين بالضريبة. وعلى ضوء ما سبق تم التطرق لمحتوى هذا الفصل في ثلاث مباحث رئيسية:

المبحث الأول: ماهية الإدارة الضريبية

المبحث الثاني: ماهية الذكاء الاصطناعي

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: ماهية الإدارة الضريبية

ان توسع نشاط الدولة أدى الى زيادة نفقاتها فتحتم عليها البحث عن مصادر جديدة لتمويل وتغطية النفقات المتزايدة باستمرار إذ يجب ان تغطي هذه النفقات بموارد مقابلة لها، ولمواجهة هذه النفقات تسعى الدولة جاهدة الى اقتطاع الضرائب التي تحصلها من الأشخاص المعنيين بالضريبة.

المطلب الأول: مفهوم الإدارة الضريبية

قبل التطرق الى مفهوم الادارة الضريبية إرتأينا أن نقوم بتعريف الضريبة وذكر أهم خصائصها وذلك من خلال:

الفرع الأول: مفهوم الضريبة

أولاً: تعريف الضريبة

التعريف الأول: تعرف الضريبة بأنها: "فريضة مالية الزامية تحدها الدولة ويلتزم الممول بدفعها نقداً أو عيناً دون مقابل مباشر لتمكين الدولة من القيام بالخدمات العامة لتحقيق أهداف المجتمع"¹.

التعريف الثاني: وعرفت كذلك بأنها: "مبلغ من المال تفرضه الدولة وتجب به من المكلفين بصورة جبرية، ونهائية، ودون مقابل في سبيل تغطية النفقات العمومية أو في سبيل تدخل الدولة فقط"².

التعريف الثالث: وجاء في تعريف آخر: "استقطاع نقدي تفرضه السلطات العامة على الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين وفقاً لقدرتهم التكليفية، بطريقة نهائية، وبلا مقابل، بقصد تغطية الأعباء العامة للدولة ولتحقيق تدخل الدولة"³.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الضريبة بأنها: "هي مبلغ نقدي إلزامي تفرضه الدولة على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين لتمويل نفقاتها العامة".

¹ عبد الناصر نور، عليان الشريف، الضرائب ومحاسبتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002، ص 13.

² إدوار جميل، موسوعة عالم التجارة وإدارة الأعمال: الضرائب والاقتصاد المراسلات التجارية، Edito Creps International، بيروت، د.س، ص 48.

³ حامد سعيد، أثر اصلاح النظام الضريبي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 13.

ثانيا: خصائص الضريبة

- من التعاريف المقدمة للضريبة أعلاه نجد أنها تركز كلها عن خصائص معينة والتي يمكن إجمالها فيما يلي¹:
- **الصفة النقدية لضريبة:** في العصر الحديث تفرض الضريبة على شكل نقدي خلافا للنظام الضريبة السابقة حيث كانت تحصل في شكل عيني من كل ما ينتجه أو يتعامل به الفرد، وتحصيل الضريبة بشكل نقدي يسهل على الدولة عملية تحصيلها ويخفض من نفقات الاحتفاظ بها.
 - **الضريبة ذات طبيعة إجبارية:** نقصد بها أن الضريبة بمجرد إقرارها من طرف السلطات المختصة فإن المكلف بها مجبرا بأدائها، إن صفة الإلزام في الضريبة هي ذات صبغة قانونية، فالإلزام قانوني وليس معنوي يجد مصدره في القانون وليس في إرادة الأفراد.
 - **الضريبة تحصل بشكل نهائي:** ويقصد بذلك أن مبلغ الضريبة المستحق والمحصل من المكلف لا يتم إرجاعه له كما هو الحال بالنسبة للقروض العامة.
 - **الضريبة تدفع دون مقابل:** حيث تدفع الضريبة من طرف المكلف دون أن يحصل على نفع خاص يعود عليه وحده مقابل أدائه للضريبة.
 - **الضريبة تفرض من جهة عامة:** أي لا يمكن أن تفرض أو تعدل أو تلغى إلا بالقانون فالإدارة الجبائية التي تقوم بتنفيذ إرادة السلطة العامة لا يحق لها إلا جباية وتحصيل الضرائب المسموح بها من قبل السلطات المختصة.
 - **هدف الضريبة في تحقيق النفع العام:** أي أن الضريبة يجب أن توجه لتغطية تكاليف الإنفاق العام والذي تهدف الدولة من خلاله الى تلبية الحاجات المختلفة لأشخاص المجتمع.

¹ تاوفلة ليندة، مجاني حياة، أثر الضرائب والرسوم على الوضعية المالية للمؤسسة: دراسة حالة للمؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء GCB، مذكرة لنيل شهادة الماستر في محاسبة وجباية، جامعة بومرداس، 2016/2017، ص 03.

الشكل رقم (01-01): خصائص الضريبة



المصدر: من اعداد الطلبة اعتماد على: تاوفلة ليندة، مجاني حياة، أثر الضرائب والرسوم على الوضعية المالية للمؤسسة: دراسة حالة للمؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء **GCB**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في محاسبة وجباية، جامعة بومرداس، 2016/2017، ص 03.

الفرع الثاني: تعريف الإدارة الضريبية

تعددت تعريفات الإدارة الضريبية في الكتابات العربية والأجنبية، لذلك سنتطرق فيما يلي الى أهمها:

التعريف الأول: تعرف إدارة الضرائب بأنها: "الجهة الإدارية المختصة بتنفيذ التشريعات الضريبية ووضعها موضع التطبيق السليم بغية الوصول للهدف التشريعي، وبهذا تمارس الإدارة الضريبية دور فعال ومساند للعمل التشريعي من خلال اقتراح التشريعات الجديدة والتعديلات على التشريعات القائمة وذلك بحكم علاقتها المباشرة مع الواقع الضريبي العملي"¹.

التعريف الثاني: وجاء في تعريف آخر أن إدارة الضرائب سلطة إدارة حوكمية، تقوم على أسس إدارية علمية للقيام بمجموعة المهام والوظائف الملقاة على عاتق أي سلطة إدارية، وهي التخطيط والتنظيم والرقابة، إلا أنها تختلف عنها بتميزها بذاتية مستقلة، تستمدتها من استقلالية ذاتية القانون الضريبي، الذي تعمل على تطبيقه، عن القوانين الأخرى، وذلك من خلال الامتيازات والسلطات التي يمنحها لها ولا تمنح لسلطة غيرها، وهناك إجراءات التقاضي

¹ عباد سهام، الإدارة الضريبية في الجزائر بين الواقع ومتطلبات التفعيل، مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، المجلد 04، العدد 01، 2022، ص 61.

التي تختلف في القضايا الضريبية عن إجراءات الدعاوى المدنية في قوانين المرافعات، وغير ذلك من دلال استقلالية القانون الضريبي¹.

التعريف الثالث: حيث تعتبر الإدارة الضريبية بأنها: "الجهاز الفني الذي يتمتع بالشرعية القانونية والذي يتحمل مسؤولية تنفيذ التشريع الجبائي، هذا الجهاز يعتر كهمزة وصل بين المكلفين بالضريبة والنظام الضريبي، حيث تقوم الإدارة الضريبية بتطبيق مختلف الإجراءات والتشريعات وتحسيس المكلف بها، فالتشريع الجبائي وحده غير قادر على تحقيق اهداف السياسة الجبائية إن لم تتوفر إدارة ضريبية تتميز بدرجة عالية من الكفاءة"².

التعريف الرابع: وجاء في تعريف آخر بأنها: "فرع من فروع الإدارة العامة وهي عبارة عن مزيج من العناصر الإدارية والقانونية والمالية، التي تتكفل بتطبيق التشريع الضريبي والتحقق من سلامة ذلك التطبيق حماية لحقوق الدولة من جهة وحقوق المكلفين من جهة أخرى، بالإضافة الى اقتراح التعديلات والتشريعات الضريبية قصد تحسين فعالية وكفاءة النظام الضريبي"³.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الإدارة الضريبية بأنها: "هي الجهة الحكومية المسؤولة عن قوانين الضرائب وطرق تحصيلها".

المطلب الثاني: أهمية ومهام الإدارة الضريبية

سنتطرق في هذا المطلب الى أهمية ومهام الإدارة الضريبية وذلك من خلال:

الفرع الأول: أهمية الإدارة الضريبية

للإدارة الجبائية أهمية بالغة، حيث أن الدوائر الضريبية تكون على تواصل شبه دائم مع كل فرد من أفراد الدولة سواء كان طبيعياً أو معنوياً مقيماً أو غير مقيم، وتكمن أهميتها أيضا في⁴:
-أنها الإدارة التي تعتمد عليها الدولة في تطبيق إحدى أهم السياسات المالية للدولة.

¹ حمزة بن عروس، لمن علوطي، أثر تطبيق الإدارة الالكترونية على تطوير الإدارة الضريبية: من وجهة نظر بعض مراكز الضرائب، مفتشيات الضرائب، المراكز الجهوية للضرائب في ولاية المدية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، 2022، ص 502.

² فتيحة صالي، يوسف قاشي، تفعيل وتطوير الإدارة الضريبية لمواجهة التحديات المعاصرة، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02، 2021، ص 33.

³ فضيلة خير، اصلاح الإدارة الضريبية وانعكاسها على التحصيل الضريبي في الجزائر: مركز الضرائب لروبية نموذجاً، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد 05، العدد 02، ص 617.

⁴ ميرة حدة، قندوز هناء، دور الإدارة الجبائية في تنمية التحصيل الضريبي عن طريق تفعيل الرقابة الجبائية: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجبائية معمقة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021/2020، ص 08.

- اقتراح التعديلات والتشريعات الضريبية، وذلك من واقع تواصلها المباشر مع المواطن، وهذا بدوره يؤدي إلى الرقي بالنظام الضريبي في الدولة.

- أنما الإدارة التي تركز عليها الدولة في تطبيق إحدى أهم السياسات المالية للدولة، ذلك أن إيرادات الضرائب هي بند مهم من بنود موازنة الدولة.

- تعتبر مزيجاً من العناصر الإدارية والمالية والقانونية

الفرع الثاني: مهام الإدارة الضريبية

إن الإدارة الضريبية من الإدارات ذات المهام الصعبة والمهمة في نفس الوقت حيث تقوم هذه الأخيرة بالمهام التالية¹:

- تحصيل الديون الضريبية من المكلفين.

- القيام بالتحقيقات الضريبية في مجال مكافحة الغش الضريبي.

- إدارة الموارد البشرية الضريبية عن طريق تأهيلها وتوظيفها وتكوينها وفق الإجراءات المعتمدة في الإدارات العمومية.

- الشفافية في تزويد المكلفين بالمعلومات الجبائية ونشر التقارير والإحصاءات الجبائية.

- تحسين جودة الخدمات المقدمة للمكلفين وتوعيتهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات.

- تقدير الغرامات الضريبية وغرامات التأخير.

- تفسير التشريع الضريبي من خلال إصدار القرارات التنظيمية وتطبيق هذا القانون.

- تنظيم وتسيير المصالح الضريبية وضبط انتشارها عبر الأقاليم.

- القيام بالمراقبة الضريبية.

- إدارة تكنولوجيا المعلومات الضرورية لعملها بشكل مباشر أو من خلال اللجوء إلى التعاقد مع أطراف خارجية.

كما يمكن تحديد وظائف الإدارة الضريبية كالتالي²:

- التخطيط: يتمثل في رسم الاهداف التي ينبغي العمل على تحقيقها من اجل تحسين الأداء ورفع الكفاءة.

¹ بوزيان يوسف، حدو عبد الهادي، رقمنة الإدارة الضريبية وأثرها على التحصيل الضريبي: دراسة نظام التصريح الإلكتروني عبر بوابة JIBAYA'TIC، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة بن خلدون، تيارت، 2022/2021، ص 36.

² أسماء اللبدي، خديجة تلبة، رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر: دراسة حالة مركز الضرائب بالوادي، مذكرة لنيل شهادة الماستر العلوم السياسية، تخصص سياسة عامة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2019/2018، ص 29.

التنظيم: وذلك من خلال تشكيل الهيكل التنظيمي وتحديد واختيار الموظفين ذوي الكفاءة، تقسيم المهام وتحديد الصلاحيات الموكلة لهم وأدائها على أكمل وجه.

- التوجيه: يتضمن اعداد النماذج المتعلقة بالعمليات الجبائية وإصدار القرارات والتعليمات المتعلقة بها والحرص على تنفيذ الاهداف المرجوة.

- الرقابة: وذلك من خلال فحص ما حققته الادارة من انجازات وتحديد المشاكل والصعوبات التي واجهتها.

المطلب الثالث: مقومات وحقوق الإدارة الضريبية

تعد مقومات وحقوق الإدارة الضريبية أساسيات لتحقيق نظام ضريبي عادل وفعال.

الفرع الأول: مقومات الإدارة الضريبية

يتطلب نجاح إدارة الضرائب في تأدية وظائفها توفر عدة مقومات نجملها فيما يلي¹:

- توفر العناصر الفنية والإدارية ذات الكفاءة العالية والخبرة الواسعة، وذلك من خلال تكوين متخصص في

الضرائب والذي يرفع مستوى تأهيل وتدريب تلك العناصر كلما كان جديد في الميدان الضريبي.

- ترقية الحوار بين الإدارة والمكلف لتحسين العلاقة بينهما وبين ثقة المكلف.

- تزويد الإدارة الضريبية بالأجهزة الحديثة من أجل رفع مستوى الخدمات واحصاء مختلف الممولين، وتحديد ما

سيلحق عليهم من ضرائب.

- وضع نظم رقابة ضريبية فعالة، والتي تتميز بدقتها وسرعة اكتشاف مختلف المخالفات المرتكبة، مع فرض

العقوبات المناسبة لمرتكبيها.

- تبسيط أحكام قوانين الضرائب وعدم التعقيد والابتعاد عن التعديلات المتكررة في تسهيل عمل موظفي إدارة

الضرائب.

- القضاء على السلوك الإداري البيروقراطي، حيث إن البيروقراطية تؤثر سلبا على مردودية النظام الضريبي.

- إقامة تعاون وثيق بين إدارة الضرائب ومختلف الإدارات الحكومية مثل إدارة الجمارك والبنوك، قصد تزويد إدارة

الضرائب لما تحتاجه من معلومات وتوضيحات حول نشاط المكلفين، ونشير أن ذلك التعاون يجب أن يتحقق بين

مختلف الإدارات الحكومية مثل إدارة مفتشة الضرائب وادارة تحصيل الضرائب، حتى يسهل متابعة وضعية المكلفين.

الفرع الثاني: حقوق الإدارة الضريبية

¹ بن خيري فيروز، بن منصور حنان، دور الإدارة الضريبية في الرفع من التحصيل الضريبي: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية بومرداس خلال الفترة 2015-2021، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة أمجد بوقرة، بومرداس، 2022/2021، ص 07.

تتمتع الإدارة الجبائية بمجموعة من الحقوق يمكن إجمالها فيما يلي¹:

1- حق الإدارة في الرقابة: أي لها الحق في التحقيق في المحاسبة ومعاينة الدفاتر المحاسبية، بالإضافة إلى التحقيق

المعمق في الوضعية الجبائية، والذي يسمى التحقيق المصوب سنة 2008.

ويعتبر حق الرقابة من أهم الصلاحيات الممنوحة للإدارة الجبائية للتأكد من صحة وصدق المعلومات

المقدمة في تصريحات المكلفين بالضريبة ويتم ذلك من خلال ما يلي:

- طلب المعلومات حول أي نقطة غير واضحة في التصريحات المكتتبه من خلال توجيه استبيان في شكل مجموعة

من الأسئلة ترسل إلى المكلف، وفي حالة عدم الرد يمكن للإدارة الجبائية تعميق البحث وطلب التوضيحات.

- طلب التوضيحات حول نقطة معينة من التصريح العام عند الشك في عدم تجانس التصريحات لسنة معينة

والسنوات السابقة لها.

كما خول المشرع الجبائي للإدارة الجبائية حقوقا لتمكنها من ممارسة عملية الرقابة الجبائية، وعدم إتباع

هذه الإجراءات يؤدي إلى بطلان إجراءات ونتائج هذه العملية.

2- الحق في الاطلاع: نصت المادة (45) من قانون الإجراءات الجبائية على أنه يسمح حق الاطلاع لأعوان

الإدارة الجبائية قصد تأسيس وعاء الضريبة ومراقبتها بتصفح الوثائق والمعلومات

وبذلك يمكن لأعوان الإدارة الجبائية أن يمارسوا هذا الحق على كل المؤسسات والهيئات المماثلة ويجب الإشارة إلى

أن حق الاطلاع لا يمكن ممارسته إلا من طرف أعوان الإدارة الجبائية الذين لديهم رتبة مراقب على الأقل.

وتراقب الإدارة الجبائية التصريحات والمستندات المستعملة لفرض كل ضريبة أو حق أو رسم أو إتوة، كما يمكنها أن

تمارس حق الرقابة على المؤسسات والهيئات التي ليست صفة التاجر والتي تدفع أجورا أو أتعابا أو مرتبات مهما

كانت طبيعتها يتعين على المؤسسات والهيئات المعنية أن تقدم للإدارة الجبائية بناء على طلبها الدفاتر والوثائق

المحاسبية التي تتوفر عليها.

3- الحق في التحقيق: يسمح إجراء التحقيق لأعوان الضرائب للمعنيين بالأمر بالتدخل بصفة مفاجئة لدى

المدنيين بالرسم على القيمة المضافة وكذا العاملين لحسابهم.

وتنص المادة 35 من قانون الإجراءات الجبائية على " لا يمكن الترخيص بإجراء حق المعاينة إلا من رئيس المحكمة

المختصة إقليميا أو قاضي يفوضه هذا الأخير".

¹ ميرة حدة، قندوز هناء، مرجع سابق، ص 09-11.

يجب أن يكون طلب الترخيص المقدم للسلطة القضائية من طرف مسؤول الإدارة الجبائية المؤهل، مؤسساً وأن يحتوي على كل البيانات التي هي في حوزة الإدارة بحيث تبرز لها المعاينة وتبين على وجه الخصوص ما يأتي:

-تعريف الشخص الطبيعي أو المعنوي بالمعاينة؛

-عنوان الأماكن التي ستتم معاينتها؛

-العناصر الفعلية والقانونية التي يفترض منها وجود طرق تدليسية، والتي يتم البحث عن دليل لها؛

-أسماء الأعوان المكلفين بإجراء عمليات المعاينة ورتبهم وصفاتهم.

- تتم المعاينة وحجز الوثائق والأموال التي تشكل أدلة على وجود طرق تدليسية، تحت سلطة القاضي ورقابته.

4-حق الاستدراك: أقره المشرع الجبائي كحق من حقوق الإدارة الجبائية بموجب نص المادة (39) من قانون

الإجراءات الجبائية، والتي حددت الأجل الذي يتقادم فيه عمل الإدارة الجبائية بأربع سنوات كما تنص المادة

327 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على "يجوز استدراك كل خطأ يرتكب سواء في نوعية الضريبة

أو في مكان فرضها بالنسبة لأي كان من الضرائب والرسوم المؤسسة عن طريق الجداول، وذلك إلى غاية انتهاء

السنة الثانية التي تلي السنة التي يصدر فيها القاضي بالإعفاء من الضريبة الأول".

المبحث الثاني: ماهية الذكاء الاصطناعي

يعتبر الذكاء الاصطناعي اليوم الركيزة الأساسية للتكنولوجية التي يعيشها العالم، إذ تخطى بها المرحلة التي يعتمد فيها على الحواسيب من جميع البيانات واسترجاعها.

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

سنطرق فيما يلي الى مفهوم الذكاء الاصطناعي وذلك من خلال تعريفه وذكر خصائصه.

الفرع الأول: تعريف الذكاء الاصطناعي

يعيش العالم حالياً عصراً جديداً من التطور التكنولوجي يمكن تسميته بعصر الذكاء الاصطناعي، ويعبر هذا المصطلح عن تطبيقات تمت برمجتها من قبل البشر للقيام بمهام معقدة دون تدخل بشري، ومن المؤهل ان نرى في المستقبل القريب كيانات للذكاء الاصطناعي قادرة على التعلم الذاتي واكتساب الخبرات وبناء خوارزميات جديدة لم يكتبها المبرمج واتخاذ القرارات بشكل مستقل، إن أول من استخدم مصطلح الذكاء الاصطناعي هو العالم الأمريكي المختص في علم الحاسوب (جون مكارثي) في بحثه الذي قدمه في مؤتمر كلية دارتموث في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1956 وعرفه بأنه: "علم وهندسة صناعة الآلات الذكية"¹.

وعرف الذكاء الاصطناعي كذلك بأنه: "الأنظمة أو الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استناداً الى المعلومات التي تجمعها"².

وعرف R.Kurzweil الذكاء الاصطناعي بأنه: "علم يجعل من أجهزة الكمبيوتر قدرة على القيام بأعمال تتطلب ذكاء عندما يتم أدائها من قبل الانسان"³.

ويعرف M. Weik الذكاء الاصطناعي بقوله: "هو قدرة الآلة على القيام بالمهام التي تحتاج للذكاء البشري عند أدائها مثل الاستنتاج المنطقي والتعلم والقدرة على التعديل"⁴.

كما عرف بأنه: "أحد تطبيقات الحاسوب ويهتم ببناء برامج قادرة على دراسة وتنفيذ الأنشطة المتكررة التي يقوم بها الانسان وأنه يهدف الى فهم العمليات العقلية المعقدة وتحويلها الى عمليات محاسبية يتم حلها في

¹ عباس فاضل سعيد، أطراف المسؤولية الجزائية عن أخطاء الذكاء الاصطناعي، مجلة دراسات إقليمية، السنة 17، العدد 58، 2023، ص 168.

² حياة بنت عبد الله المطلق، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العبادات التي تدخلها النيابة في الفقه الإسلامي، مجلة أورو، العدد 04، الجزء 02، المجلد 16، 2023، ص 2401.

³ نهایة مطر العبيدي، مصنفات الذكاء الاصطناعي وإمكانية الحماية بقانون حق المؤلف، مجلة جامعة تكريت للحقوق، السنة 05، المجلد 05، العدد 04، الجزء 02، 2021، ص 331.

⁴ نقايبي سليمة، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة في ظل مجتمع المعرفة، مجلة الرستمية، المجلد 03، العدد 02، 2022، ص

ثوان"، بالإضافة الى أنه: "فرع من علوم الحاسوب يهدف الى محاكاة القدرة المعرفية لتحل محل البشر في أداء الوظائف المناسبة في سياق محدد يتطلب الذكاء"¹.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه: "وهو ذكاء غير بشري يبرمج في الآلات لرفع قدرتها على محاكاة القدرات البشرية في حل المشكلات واتخاذ القرارات مثلاً".

الفرع الثاني: خصائص الذكاء الاصطناعي

يتميز الذكاء الاصطناعي بالكثير من الخصائص نذكر منها²:

- القدرة على حل المعضلات التي تواجهها في ظل عدم توفر المعلومات المطلوبة والكاملة؛

- القدرة على امتلاك المعرفة والعمل على تطبيقها؛

- استغلال الخبرة القديمة والعمل على تطبيقها في المواقف التي تصادفنا؛

- المرونة مع تغيرات البيئة المضطربة؛

- القدرة على التجاوب مع الحالات المعقدة والغامضة؛

- تقديم المعلومات وذلك لغرض اتخاذ القرارات الإدارية؛

- باستطاعتها تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات القادمة لها.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي وأنواعه

سنتناول في هذا المطلب لأهمية الذكاء الاصطناعي وأهدافه وذكر أنواعه.

الفرع الأول: أهمية الذكاء الاصطناعي

يعد الذكاء الاصطناعي من أهم التقنيات الحديثة التي تسهم بشكل ملحوظ في التطور التقني السريع وزيادة فرص الابتكار والنمو في مختلف المجالات، ويؤدي الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في رفع الجودة وزيادة الإمكانيات وكفاءة الأعمال وتحسين الإنتاجية، ومع الانتشار الواسع لتقنيات الذكاء الاصطناعي وكثرة الحديث عن قدراتها، إلا أنها ما زالت محفوفة بالغموض أو المبالغة التي قد ترفع مستوى التوقعات وتكون صورة غير واقعية،

¹ زياد هاشم السقا، الدور المتوقع للمحاسبين ومتطلباته في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 06، العدد 02، 2024، ص 03.

² صارة لعامرة، فاطمة محبوب، الذكاء الاصطناعي الوجهة الجديدة لتحقيق التميز في المملكة العربية السعودية، الملتقى الدولي الافتراضي: البيانات الضخمة والاقتصاد الرقمي كآلية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي في الدول النامية: الفرص، التحديات والافاق، 18 جوان 2022، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، ص 04.

وهذا يجعل فهم الذكاء الاصطناعي وتقنياته وحقيقته إمكانياته غير واضحة المعالم لدى كثير من متخذي القرار أو التنفيذيين في القطاعات الحكومية والخاصة.¹

وباختصار شديد فإن أهمية الذكاء الاصطناعي أكبر من أن تحصى في نقاط سريعة ولكن يمكن الإشارة إلى بعض جوانبها ومنها²:

- من المتوقع أن يساهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها للآلات الذكية؛
 - بسبب الذكاء الاصطناعي سيتمكن الإنسان من استخدام اللغة الانسانية في التعامل مع الآلات عوضاً عن لغات البرمجة الحاسوبية مما يجعل الآلات واستخدامها في تناول كل شرائح المجتمع حتى من ذوي الإحتياجات الخاصة بعد أن كان التعامل مع الآلات المتقدمة حكراً على المختصين وذوي الخبرات؛
 - سيلعب الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في الكثير من الميادين الحساسة كالمساعدة في تشخيص الأمراض ووصف الأدوية، والاستشارات القانونية والمهنية، والتعليم التفاعلي والمجالات الأمنية والعسكرية؛
 - ستساهم الأنظمة الذكية في المجالات التي يصنع فيها القرار. فهذه الأنظمة تتمتع بالاستقلالية والدقة والموضوعية وبالتالي تكون قراراتها بعيدة عن الخطأ والانحياز والعنصرية أو الأحكام المسبقة أو حتى التدخلات الخارجية أو الشخصية؛

- ستخفف الآلات الذكية عن الإنسان الكثير من المخاطر والضغوطات النفسية وتجعله يركز على أشياء أكثر أهمية وأكثر إنسانية ويكون ذلك بتوظيف هذه الآلات للقيام بالأعمال الشاقة والخطرة واستكشاف الأماكن المجهولة والمشاركة في عمليات الإنقاذ أثناء الكوارث الطبيعية. كما سيكون لهذه الآلات دور فعال في الميادين التي تتضمن تفاصيل كثيرة تتسم بالتعقيد، والتي تحتاج إلى تركيز عقلي متعب وحضور ذهني متواصل وقرارات حساسة وسريعة لا تحتمل التأخير والخطأ. فأهمية الذكاء الاصطناعي تشمل العديد من الجوانب وفعلاً ليس من السهل حصرها، وعلمنا الاعتراف بأن الذكاء الاصطناعي قد يكون أكثر قدرة حتى على البحوث العلمية، وقد يتسلم عجلة القيادة للوصول إلى المزيد من الاكتشافات، وبالتالي سيكون عاملاً مهماً في زيادة تسارع النمو والتطور في الميادين العلمية كافة.

¹ الذكاء الاصطناعي، الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، <https://sdaia.gov.sa>، 2024/03/12، 22:48.

² ملال خيرة، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإدارة العمومية: بلدية السانية نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، جامعة وهران 2، 2023/2022، ص 21-22.

الفرع الثاني: أهداف الذكاء الاصطناعي

تتميز أهداف الذكاء الاصطناعي¹:

أولاً: الهدف الأساسي للذكاء الاصطناعي

يهدف الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الانساني عن طريق عمل البرامج للحاسب الآلي لها القدرة على محاكاة السلوك الانساني الذي يتصف بالذكاء، أي تكون لها القدرة على حل مشكلة ما أو اتخاذ قرار في موقف ما، ويعود ذلك للبرنامج الذي يقوم بإيجاد الطريقة الواجب اتباعها لحل هذه المشكلة أو التوصل إلى القرار، وذلك استناداً إلى جملة من العمليات الاستدلالية التي غذي بها البرنامج.

فالذكاء الاصطناعي كعلم من العلوم الجديدة يحوي خلفيات علمية متعددة، له هدف أساسي هو فهم ملكة الذكاء لدى الانسان، ليكون للحاسوب الاستطاعة لاستيعاب المعرفة والمعلومات الإنسانية ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي جملة من الأهداف الفرعية.

ثانياً: الاهداف الثانوية للذكاء الاصطناعي: على سبيل المثال لا الحصر يمكن تلخيصها في:

- الوصول إلى أنماط يمكن من خلالها الوصول إلى العمليات العقلية التي تتم داخل العقل البشري ومعالجتها؛
- تسهيل استخدام وتعظيم فوائد الحاسوب من خلال قدرته على حل المشكلات وذلك ما سيعمل على تسهيل جملة من التغييرات التي تساهم في عمليات التدريب بطريقه جيده وغير مكلفه؛
- تطوير برامج الحاسوب حتى يكون باستطاعتها أن تتعلم من التجارب والخبرات السابقة وصولاً إلى حل المشكلات المعقدة؛
- تصميم أنظمة ذكية لها نفس السمات المعروفة بالذكاء في السلوك الانساني ومعالجه الرموز غير الخوارزمية للوصول إلى حل ما؛
- قيام الحاسبات الآلية بمحاكاة عملية الذكاء التي تتم داخل العقل الانساني بحيث تصبح لديها القدرة لحل المشكلات واتخاذ القرارات بأسلوب منطقي، كتفكير العقل الانساني بالإضافة إلى تمثيل برامج المحاسبة لمجال من مجالات الحياة، وتحسين عناصره؛
- العمل على تخزين المعرفة وتحليلها وتخزين القواعد المنهجية للتعامل معها وصولاً إلى حقائقها؛
- اكتساب وتحديث المعرفة البشرية واستثمارها لحل المشاكل؛
- استثمار المعرفة والخبرات العلمية والتطبيقية لتجاوز عده مشاكل كالتلف والنقص؛

¹ شتوح أنفال هبة الله، بمناس نسيمه، الذكاء الاصطناعي وآثاره في التعامل التجاري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون أعمال، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2022/2021، ص 18-19.

-توليد وتطوير معارف وخبرات جديدته وتفعيل المعرفة المحوسبة واستخدامها في اتخاذ القرارات.

ونخلص في الأخير أن أهداف الذكاء الاصطناعي تختلف باختلاف الغاية التي وظفت من أجلها تقنياته وحسب المجال المراد تطبيق هاته التقنيات فيه فكل مجال يكون للذكاء الاصطناعي أهداف تختلف عن غيره لتقديم أحسن الخدمات، فأهداف الذكاء الاصطناعي في المجال التجاري ليست نفسها في مجال التعليم، وعلى هذا الأساس فإن كافة أهدافه تصب في وعاء واحد، الهدف منه خدمة البشرية وتذليل الصعاب التي يتعرض لها في مختلف مجالات الحياة

الفرع الثالث: أنواع الذكاء الاصطناعي

يمكن تصنيف الذكاء الاصطناعي تبعاً لما يتمتع به من قدرات إلى ثلاثة أنواع مختلفة على النحو الآتي¹:

1-الذكاء الاصطناعي المحدود أو الضيق :

يعتبر الذكاء الاصطناعي المحدود أو الضيق (بالإنجليزية: Weak AI or Narrow AI) أحد أنواع الذكاء الاصطناعي التي تستطيع القيام بمهام محددة وواضحة، كالسيارات ذاتية القيادة، أو حتى برامج التعرف على الكلام أو الصور، أو لعبة الشطرنج الموجودة على الأجهزة الذكية، ويعتبر هذا النوع من الذكاء الاصطناعي أكثر الأنواع شيوعاً وتوفراً في وقتنا الحالي؛

2-الذكاء الاصطناعي العام: (بالإنجليزية: Generl AI):

وهو النوع الذي يمكن أن يعمل بقدرة تشابه قدرة الإنسان من حيث التفكير، إذ يركز على جعل الآلة قادرة على التفكير والتخطيط من تلقاء نفسها وبشكل مشابه للتفكير البشري، إلا أنه لا يوجد أي أمثلة عملية على هذا النوع، فكل ما يوجد حتى الآن مجرد دراسات بحثية تحتاج للكثير من الجهد لتطويرها وتحويلها إلى واقع، وتعد طريقة الشبكة العصبية الاصطناعية (بالإنجليزية: Artificial Neural Network) من طرق دراسة الذكاء الاصطناعي العام، إذ تعنى بإنتاج نظام شبكات عصبية للآلة مشابهة لتلك التي يحتويها الجسم البشري؛

3-الذكاء الاصطناعي الفائق:

يعتبر الذكاء الاصطناعي الفائق (بالإنجليزية: Super AI) النوع الذي قد يفوق مستوى ذكاء البشر، والذي يستطيع القيام بالمهام بشكل أفضل مما يقوم به الإنسان المتخصص وذو المعرفة، ولهذا النوع العديد من

¹ أسماء جاب الله وآخرون، دور الذكاء الاصطناعي في تحسين القدرة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية على مؤسسة كوندور بالجرائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادى، 2021/2020، ص 8-9.

الخصائص التي لا بد أن يتضمنها؛ كالقدرة على التعلم، والتخطيط، والتواصل التلقائي، وإصدار الأحكام، إلا أن مفهوم الذكاء الاصطناعي الفائق يعتبر مفهوما افتراضيا ليس له أي وجود في عصرنا الحالي كما يمكن أيضا تصنيف الذكاء الاصطناعي تبعا للوظائف التي يقوم بها، إذ يضم هذا التصنيف أربعة أنواع مختلفة كالآتي:

1- الآلات التفاعلية:

يعتبر الذكاء الاصطناعي الخاص بالآلات التفاعلية (بالإنجليزية: Reactive Machines) أبسط أنواع الذكاء الاصطناعي؛ إذ يفتقر هذا النوع إلى القدرة على التعلم من الخبرات السابقة أو التجارب الماضية لتطوير الأعمال المستقبلية، فهو يتفاعل مع التجارب الحالية لإخراجها بأفضل شكل ممكن، ومن الأمثلة على هذا النوع من الذكاء الاصطناعي أجهزة Deep Blue التي تم تطويرها من شركة IBM، ونظام AlphaGo التابع لشركة جوجل؛

2- الذاكرة المحدودة:

يستطيع نوع الذكاء الاصطناعي ذو الذاكرة المحدودة (بالإنجليزية: Limited Memory) تخزين بيانات التجارب السابقة لفترة زمنية محدودة، ويعد نظام القيادة الذاتية من أفضل الأمثلة على هذا النوع؛ حيث يتم تخزين السرعة الأخيرة للسيارات الأخرى، ومقدار بعد السيارة عن السيارات الأخرى، والحد الأقصى للسرعة، وغيرها من البيانات الأخرى اللازمة للقيادة عبر الطرق؛

3- نظرية العقل: (بالإنجليزية: Theory of Mind)

يعنى هذا النوع من الذكاء الاصطناعي بفهم الآلة للمشاعر الإنسانية، والتفاعل مع الأشخاص والتواصل معهم، ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد أية تطبيقات عملية حاليا على هذا النوع من الذكاء الاصطناعي؛

4- الإدراك الذاتي: يعتبر نوع الإدراك الذاتي (بالإنجليزية: Awareness-Self) من التوقعات المستقبلية التي يصبو إليها علم الذكاء الاصطناعي، بحيث يتكون لدى الآلات وعي ذاتي ومشاعر خاصة، الأمر الذي سيجعلها أكثر ذكاء من الكائن البشري، ولا يزال هذا المفهوم غير موجود على أرض الواقع؛

5- تعلم الآلة:

أيضا من الحقول الفرعية للذكاء الاصطناعي تعلم الآلة (بالإنجليزية: Machine Learning) حيث يصبح الحاسوب قادرا على التعلم من تلقاء نفسه من التجارب السابقة، فيصبح قادرا على التنبؤ واتخاذ القرار المناسب.

المطلب الثالث: مجالات ومميزات وسلبات الذكاء الاصطناعي

سنتطرق في هذا المطلب لمجالات الذكاء الاصطناعي وذكر مميزاته وسلبياته.

الفرع الأول: مجالات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

يستخدم الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات العسكرية والصناعية والاقتصادية والتقنية والطبية والتعليمية والخدمية الأخرى. ومن أهم تطبيقاته ما يلي¹:

- السيارات ذاتية القيادة والطائرات بدون طيار؛
- الانسان الآلي (الروبوت) وهو جهاز ميكانيكي مبرمج للعمل مستقلاً عن السيطرة البشرية، ومصمم لأداء الأعمال وإنجاز المهارات الحركية واللفظية التي يقوم بها الإنسان، فضلاً عن استخداماته الأخرى المتعددة بمفاعلات النووية وتمديد الأسلاك وإصلاح التمديدات السلوكية تحت أرضية واكتشاف الألغام وصناعة؛
- السيارات وغيرها من المجالات الدقيقة؛
- التحكم اللاخطي كالتحكم بالسكك الحديدية؛
- الأجهزة الذكية القادرة على القيام بالعمليات الذهنية كفحص التصاميم الصناعية ومراقبة العمليات واتخاذ القرار؛
- المحاكاة المعرفية باستخدام أجهزة الكمبيوتر لاختبار النظريات حول كيفية عمل العقل البشري والوظائف التي يقوم بها كالتعرف على الوجوه المألوفة والأصوات أو التعرف على خط اليد ومعالجة الصور واستخلاص البيانات والمعلومات المفيدة منها وتفعيل الذاكرة؛
- التطبيقات الحاسوبية في التشخيص الطبي بالعيادات والمستشفيات واجراء العمليات الجراحية؛
- برامج الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الاقتصادية كالبورصة وتطوير أنظمة تداول الأسهم؛
- برامج الألعاب كألعاب الشطرنج وألعاب الفيديو؛
- عناقيد جوجل البحثية على جهاز الحاسوب عبر الإنترنت؛
- التطبيقات الخاصة بتعلم اللغات الطبيعية المختلفة وقواعد فهم اللغات المكتوبة والمنطوقة آلياً والرد على الأسئلة بإجابات مبرمجة مسبقاً، وأنظمة الترجمة الآلية للغات بشكل فوري؛

¹ مركز البحوث والمعلومات، الذكاء الاصطناعي، غرفة أبها: رؤية 2030، المملكة العربية السعودية، 2021، ص 05.

- الأنظمة الخبيرة التي تستطيع أداء مهام بطريقة تشبه طريقة الخبراء وتساعدهم على اتخاذ قراراتهم بدقة اعتماداً على جملة من العمليات المنطقية للتوصل إلى قرار صحيح أو جملة من الخيارات المنطقية، ويعد هذا أكثر وأهم اهتمامات الذكاء الاصطناعي في الحاضر والمستقبل؛
- خدمات المنازل الذكية، والأسلحة ذاتية العمل، والهواتف، وأجهزة التلفاز، ومئات التطبيقات الأخرى.

الفرع الثاني: مميزات الذكاء الاصطناعي

- يتوافر الذكاء الاصطناعي على مجموعة من الميزات التي توفر له مقدرات عديدة، وتتمثل أبرز تلك الميزات والمقدرات بما يأتي¹:
- تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي اكتساب المعلومات وتوفير مقدرة التعلم والفهم عن طريق التطبيقات العملية والممارسات الفعلية على أرض الواقع؛
- توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي خبرة مكتسبة عن طريق التمييز الدقيق بين الأمور المختلفة واستبعاد المعلومات غير المناسبة؛
- تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي الاختيار من بين مجموعات متعددة؛
- توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي الاستجابة السريعة للمتغيرات المختلفة بمرونة تامة وبوقت قياسي؛
- توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي اتخاذ القرارات الصائبة عن طريق مهارة الإدراك الحسي والعقلي للجوانب المختلفة من الموقف أو المشكلة؛
- تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي دراسة مجموعة الاحتمالات الواردة والتعرف السريع على نتيجة كل احتمال إضافة إلى إمكانية معرفة النتائج المطلوبة لكل احتمال؛
- توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي الاختيار الأفضل للقرارات التي تؤدي إلى النتائج المرجوة؛
- تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي استنباط القوانين العامة عن طريق مجموعة من الأمثلة الواردة أمام الجهاز الآلي؛
- تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي التعرف على جوهر الأشياء عن طريق التمييز بين أنواع المعلومات المختلفة؛
- توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي اكتساب المعرفة وتوظيفها لحل المشكلات التي تواجه الآلة عن طريق الخبرات المخزنة داخل هذه الآلة؛
- تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي المتنوعة نقل الخبرة الذاتية والخبرة إلى مواقف ومجالات أخرى للتعريف بأوجه التشابه فيما بين هذه المواقف وآلية التعامل معها؛

¹ حسين على إبراهيم الفلاح، انعكاسات تقنيات للذكاء الاصطناعي وأدواته على الممارسة الصحفية، مجلة دراسات وبحوث إعلامية، المجلد 03، 2023، ص 07.

-توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي المقدرة على اكتشاف الأخطاء ورصدها وتتبعها ومن ثم تصحيحها ومعرفة أسبابها؛

-تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة الوصول إلى التحسينات المختلفة في المستقبل وفي الآلات الأكثر تحديثاً؛

-توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي فهم المواقف الغامضة وغير المألوفة وتحليلها؛ عن طريق استخدام أسلوب الاستنتاج المنطقي واتباع أسلوب الربط فيما بين المواقف المتشابهة والمتعددة.

الفرع الثالث: سلبيات الذكاء الاصطناعي

تتمثل سلبيات الذكاء الاصطناعي في¹:

-التكلفة العالية التي تترتب على استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي وتحديثها وصيانتها، فهؤلاء العبيد الإلكترونيين لا يأكلون ولا يشربون لكنهم في المقابل بحاجة إلى الصيانة الدورية وقطع الغيار المكلفة.

-أنظمة الذكاء الاصطناعي تفتقد إلى ما يتحلى به البشر من الأخلاقيات والقيم البشرية، فهذه الأنظمة تفتقر إلى القدرة على اتخاذ الأحكام المناسبة والقرارات، فلا تتوقف عن العمل إذا لم تعط الأمر بذلك، فهي تهتم فقط بتنفيذ ما صممت لأجله دون النظر إلى ما هو صحيح وخاطئ في تنفيذ المهام.

-أنظمة الذكاء الاصطناعي غير قادرة على تغيير نظام عملها وتطويره في حال تلقيها نفس البيانات في كل مرة، وهذا الأمر قد يجعلها عديمة الفائدة في مرحلة معينة. إلا إذا جرى استبدالها بأجهزة أكثر تطوراً في حين أن الإنسان قادر على التعلم والتدريب والتأهيل للقيام بأعمال أكثر فاعلية.

-افتقار أنظمة الذكاء الاصطناعي إلى الاستجابة إلى الظروف والتغيرات التي قد تحدث في بيئة العمل، وعدم قدرتها على الابداع والابتكار كقدرة البشر على ذلك. فهي أجهزة من عمل الإنسان مهما بلغ مدى ذكائها وقوتها وقدرتها على تنفيذ المهام الموكلة إليها، على الأقل في المراحل الأولى من تطور الذكاء الاصطناعي القادرين بدورنا على تخيله بالتأكيد هناك نزعة تقودنا باتجاه الخيال العلمي في المراحل البدائية والتي من الممكن أن تبقى حقيقة في المستقبل.

-من أهم السلبيات لاستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي هي الاستغناء عن الأيدي العاملة والموظفين ووظائفهم وإحلال هؤلاء العبيد الإلكترونيين مكانهم والاعتماد عليهم بدلا من الإنسان، مما قد يؤدي إلى ثورات اجتماعية وتبدل في شكل العلاقات ما بين الأجهزة الذكية بمستوياتها كافة وعلاقتها مع البشر عموماً. وهذا من المواضيع

¹ مهدي حنا، الذكاء الاصطناعي والصراع الإمبريالي، الآن ناشرون وموزعون، عمان، 2021، ص 58-59.

المقلقة للبشر وفي لب الصراع الرأسمالي الذي يريد جني المزيد من الأرباح بغض النظر عن النتائج الاجتماعية في المجتمع، فهذا ما تعده الرأسمالية آثارا جانبية مصاحبة للتطور.

-زيادة التبعية: من الممكن أن نشهد تراجع مهارات الأفراد الإدراكية والاجتماعية والحياتية، إذ إن زيادة اعتماد البشر على الشبكات المدفوعة بالآلات، يؤدي حتما إلى تضؤل قدرة الناس على التفكير لخدمة مصالحهم، وخاصة أن الكثيرين يميلون إلى الكسل وذلك إن تواجد من يخدمهم ويلبي حاجاتهم ببسر وسهولة.

-الدمار (أسلحة ذاتية، وجريمة سيبرانية، وتحويل المعلومات إلى أسلحة): قد نشهد في المستقبل مزيدا من التراجع في البنى الاجتماعية - السياسية التقليدية، ويتوقعون الخسارة كبيرة في الأرواح نتيجة النمو المتسارع للتطبيقات العسكرية الآلية وتحويل المعلومات إلى سلاح على شكل أكاذيب وبروباغندا لضرب استقرار المجموعات البشرية، حتى أن البعض يتخوّف من نجاح القراصنة والمجرمين الإلكترونيين في الوصول إلى الأنظمة الاقتصادية. كل هذا جائز من الناحية النظرية.

المطلب الرابع: إحلال تقنيات الذكاء الاصطناعي في المعاملات الضريبية

تمثل حلال تقنيات الذكاء الاصطناعي في المعاملات الضريبية على مستويين وهما كالآتي¹:

أولا: على المستوى الإداري المحاسبي

اتخذت أنجح مبادرات الذكاء الاصطناعي خطوات تدريجية صغيرة بدلاً من السعي وراء مشروع ضخم، وهذه تساعد في تحطيم الشكوك وإثبات المفهوم مع الاستثمار المحدود وبناء الرغبة لاعتماده بنطاق واسع.

وبالنسبة للعديد من المؤسسات تتمثل نقطة البداية بوجود استراتيجية بيانات مدفوعة بالتوقعات الداخلية العليا لما يمكن أن تقدمه الوظيفة الضريبية ومتطلبات الامتثال الخارجية، مثل معيار الإبلاغ المشترك والتنمية وتحويل الأرباح.

ومن أجل البدء في الذكاء الاصطناعي فأن **الخطوة الأولى**: هي أن تقرر المشكلة المراد حلها ثم تحديد العمل اليدوي الذي يمكن التغلب عليه أو تعزيره من خلال الذكاء الاصطناعي وماهي الأفكار الإضافية التي يمكن توليدها من عمل الآلة، من أجل تنفيذ استراتيجيات البيانات والبدء في تحقيق فوائد التحليلات والذكاء الاصطناعي، ليس من الضروري الحصول على بيانات مثالية فالقلق بشأن جودة البيانات يمكن ان يمنع الشركات من البدء، بينما في معظم الحالات، كل ما هو مطلوب هو بعض البيانات التي يجب تجربتها وسيظل الذكاء الاصطناعي فعال مع البيانات المشوشة أو الغير كاملة.

¹ عباس مفرج فحل، دور الذكاء الاصطناعي في المعاملات الضريبية، مجلة الباحث للعلوم القانونية، المجلد 04، العدد 01، الجزء 01، 2023، ص

ومع ذلك تتمتع بخبرة كبيرة في مساعدة العملاء على تحديد موقع البيانات واستخراجها وتنقيتها بحيث يمكن وضعها موضع التنفيذ وبمجرد حصولك على البيانات التي ستتناول المشكلة المراد حلها وللإفادة من الذكاء الاصطناعي من الضروري بناء مجموعة المعرفة لإدخالها أو استيعابها من خلال التكنولوجيا حتى تتمكن من العمل على البيانات وهذه مهمة كبيرة.

أما الخطوة الكبيرة الثانية: هي تعليم الجهاز اللغة ذات الصلة في هذه الحالة لغة وسياق الضرائب. ويعد بناء المهارات اللازمة لتنظيم المعلومات الخاصة بالمجموعة وتصميم اساليب التعليم استثمارا مهما وعلى سبيل المثال، بناء على سياق حل الذكاء الاصطناعي، يجب تصميم المجموعة، والتدريب على السياسة الضريبية والقوانين ودوائر السوابق القضائية للولاية القضائية ذات الصلة. بمجرد اكتمال هذه الخطوات، وتتمثل المهمة الكبيرة الثالثة بتحشية الجهاز بالكثير من الاسئلة، أو تعليمه الإجابات الصحيحة عندما تتوفر الإجابات الخاطئة، مع رؤية الوصول إلى المستوى العالي من الثقة في إن إجابات الجهاز صحيحة، ويمكن أن يناضل التعلم الآلي مع سيناريوهات جديدة ولكنه ممتاز للتعرف على الأنماط وتجنب الأخطاء الماضية التي كان يجب تصحيحها يدوياً. يمكن أن تستغرق عملية تحميل المعلومات وتدريبها والحفاظ عليها وقتاً طويلاً للغاية لذلك يجب أن تكون حالة الاستخدام متكررة بما فيه الكفاية لتوليد مكاسب الكفاءة التي تبرر الجهد الذي ينطوي عليه الأمر. حتى الآن العديد من المجالات التي تم فيها نشر الذكاء الاصطناعي ناعي هي المجالات التي على الرغم من وجود مكون ضريبي تم تنفيذه من قبل محترفين غير ضريبيين مثل معالجة الفواتير أو استرداد ضريبة القيمة المضافة على النفقات الخارجية.

ثانياً: على المستوى القانوني الضريبي

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تحديد التنزيلات والسماحات والاعفاءات الضريبية الممكنة، أن ضخامة قانون الإيرادات (قانون الضرائب) وتعقيد القواعد نفسها تجعل من الصعب على أي مؤسسة أن تظل ملتزمة، ناهيك عن تقليل التزاماتها لذلك يعد الذكاء الاصطناعي مناسباً تماماً للمهام التي تتطلب تحليل عميق بالكود الذي يستخدمه المكلفين من المؤسسات والشركات لكي يتم تشغيل استبيان الضرائب باستخدام وثائق ضريبية لسنوات عديدة كأساس للتعلم، ويكون أيضاً فهم متعمق لقوانين الضرائب وبيقى القانون الضريبي على رأس التغييرات ويسهل على الكادر الضريبي تحديد المجالات الخاضعة للضريبة وتحقيق الوفورات الجيدة. ويوفر الأحكام القانونية ذات الصلة، والسوابق القضائية والتعليقات التي تستند إليها الإجابة. وبهذه الطريقة سيكون الذكاء الاصطناعي مع مرور الوقت أداة قيمة في تدريب المستشارين الأقل خبرة وتنقيف المجتمع المتخصص.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

نستعرض في هذا المبحث تقديم الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية للبحث، ومن ثم توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وبعدها التعقيب على الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية :

-الدراسة الأولى: بوزيان يوسف، حدو عبد الهادي، رقمنة الإدارة الضريبية وأقرها على التحصيل الضريبي: دراسة نظام التصريح الإلكتروني عبر بوابة JIBAYA'TIC، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص علوم مالية ومحاسبة، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022/2021.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر رقمنة الإدارة الضريبية على التحصيل الضريبي بدراسة النظام الإلكتروني JIBAYA'TIC وهذا بالتطرق إلى الآليات التي اعتمدها الإدارة الضريبية في التحصيل وإلى طرق التصريح والدفع من قبل المكلفين، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للإحاطة بمختلف جوانب النظرية الدراسة والمنهج الوصفي في الجانب التطبيقي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- قيام الإدارة الإلكترونية بإنشاء مواقع إلكترونية خاصة بالتصريح والدفع مثل نظام جبايتك، إضافة إلى مواقع أخرى تحتوي على جميع المعلومات والوثائق والمعلومات الخاصة بها.

-تركز رقمنة الإدارة الضريبية على تحسين العلاقة بينها وبين المكلفين بالضريبة وهذا ما يؤدي إلى زيادة التحصيل الضريبي وتوسيع الوعاء الضريبي.

-توجه الإدارة الضريبية لتبسيط الإجراءات وتحسين جودتها مما يؤدي إلى خفض التكاليف وسهولة التعاملات.

-استحدثت الجزائر هياكل جديدة حسب المكلفين، تتمثل في المراكز الضريبية والمراكز الجوارية إضافة إلى مديرية كبريات المؤسسات.

-رغم الإصلاحات التي قامت بها الإدارة الضريبية لكنها لا يزال استخدام الرقمنة في بدايته، فهو يعاني من قلة الكفاءات في الأنظمة الإلكترونية وقلة إلمام المكلفين بها من جانب آخر.

-الدراسة الثانية: وصيف فائزة خير الدين، زهواني رضا، أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في تسهيل مهام موظفي الإدارة الضريبية: دراسة حالة المديرية العامة للضرائب بالوادي، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، الجزائر، المجلد 23، العدد 01، 2020.

هدفت هذه الدراسة لمعالجة أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في تسهيل مهام موظفي الإدارة الضريبية، حيث تكون مجتمع الدراسة من العاملين في الإدارة الضريبية بالوادي، قد تم توزيع 45 استبانة واسترجاع 40 وتمت

الدراسة على الاستبيانات المسترجعة المكونة من 40 استمارة، وتوصلت إلى ضرورة الإسراع في تطبيق توافر المتطلبات الميزانية المالية عن طريق تخصيص الدولة لمبالغ مالية تستثمر في سبيل تطوير برامج الإدارة الضريبية بدرجة أولى لما لها من تأثير جوهري في تسهيل مهام الموظفين داخل جهاز الضرائب، بالإضافة إلى اعتماد المتطلبات المادية والكفاءات البشرية ومتطلبات الأمن والسلامة والمتطلبات القانونية التشريعية كآلية إلزامية في جهاز الضرائب مواكبة إلى التطور الحاصل في الإدارة العمومية، وأوصت الدراسة إلى تعميم منظومة الإدارة الإلكترونية في كافة مصالح إدارات وزارة المالية للدولة الجزائرية، إضافة لتفعيل العلاقة الإلكترونية بين الجهات الحكومية لضمان تسيير المهام الإدارية والحصول على الرضى وأفضل الخدمات.

الدراسة الثالثة: فارس بن يدير وآخرون، عصرنه الإدارة الضريبية وأثرها على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر: دراسة ميدانية لعينة من الشركات البترولية 2020-2021، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، الجزائر، المجلد 08، العدد 01، 2022.

هدفت دراستنا إلى تحديد أثر عصرنه الإدارة الضريبية بمختلف مكوناتها (إعادة تنظيم المصالح الضريبية، استغلال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، الخدمات الضريبية) على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر، ولهذا الغرض اتخذنا الشركات البترولية كمجتمع للدراسة حيث تم جمع المعطيات باستعمال الاستبيان وبلغ حجم العينة 42 شركة بترولية، وباستخدام الانحدار الخطي المتعدد لتحليل العلاقة بين المتغيرات توصلنا إلى ما يلي:

- الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر يتأثر بإعادة تنظيم الإدارة الضريبية.
- استغلال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في الإدارة الضريبية الجزائرية لا يؤثر على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة.

- الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة لا يتأثر بالخدمات الضريبية التي تقدمها المديرية العامة للضرائب.

- هناك تكامل بين مختلف جوانب عصرنه الإدارة الضريبية.

الدراسة الثالثة: دبابلية فارس، محرز عادل، رقمنة الإدارة الجبائية ودورها في زيادة التحصيل الضريبي: دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب بتسبة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، التخصص مالية المؤسسة، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2022/2023.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على رقمنة الإدارة الجبائية وأهميتها، ومدى مساهمتها في زيادة التحصيل الجبائي من عدمه، من خلال الحد من مختلف أشكال التهرب الضريبي باعتبار الضرائب أهم الموارد المالية للخزينة العمومية، وهذا بالاعتماد على نظام معلوماتي جبائي ناجح يساهم في تحسين الفعالية والشفافية ونوعية الخدمات المقدمة.

وقد تم الاعتماد في الجانب التطبيقي على دراسة عينة من موظفي قطاع الضرائب متبعين المنهج التحليلي في جميع البيانات والمعلومات والمعطيات المرتبطة بموضوع الدراسة، حيث تم استخدام استمارة الاستبيان وتم توزيع 30 استمارة على عينة الدراسة في المديرية الولائية للضرائب لولاية تبسة، وتم التوصل الى:

- تم تطبيق رقمنة الإدارة الجبائية (تبسة) في إطار الإصلاحات التي مست النظام الضريبي الجزائري عبر مراحل وآليات والذي يبين لنا فعالية وكفاءة الرقمنة على مستوى المديرية الولائية للضرائب لولاية تبسة، حيث يمكن القول بأنها مقبولة بصورة قوية ويمكن الاعتماد عليها للقيام بمختلف مهام وعمليات الإدارة الجبائية.

- إن الأنظمة الجبائية المستحدثة والمطبقة تعطي صورة لفاعلية تأسيس وتحصيل الضرائب، حيث تبين لنا أن مديرية الضرائب لولاية تبسة تركز في عملية التحصيل الضريبي بصورة كبيرة على الرقمنة وإدخال تكنولوجيات الإعلام والاتصال كما تشير أيضا بأهمية إدراج هذه التقنيات في عملية التحصيل الضريبي، كما تجدر الإشارة إلى الأخذ بعين الاعتبار إلى مختلف العقبات والصعوبات التي تحد من التطبيق السليم لمشروع عصرنة الإدارة الجبائية.

- إن الهياكل الجديدة المستحدثة وإدخال الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة في الإدارة الجبائية ساهم في زيادة الحصيلة الضريبية بالرغم من المعوقات التي تحد من التطبيق السليم لمشروع رقمنة الإدارة الجبائية في ولاية تبسة، حيث تبين لنا العلاقة القوية التي تربط بين رقمنة الإدارة الجبائية من جهة وزيادة الحصيلة الضريبية من جهة أخرى.

- سهولة وبساطة استخدام رقمنة النظام الجبائي ساعدت على تسهيل التعاملات بين الطرفين للوصول إلى أهداف بسرعة.

- تولى الحكومات أهمية بالغة لرقمنة الإدارة الجبائية كونها آلية فعالة لجمع الأموال وإنفاقها.

- تعتمد الدولة على الضرائب كأهم مصدر للإيرادات العامة لتحقيق أهدافها السياسية والمالية.

- تحد الرقمنة بشكل كبير من الغش والتهرب الضريبي.

الدراسة الرابعة: خبال حميد، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في نشاط الإدارة العامة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم تخصص قانون اداري، جامعة غرداية، 2022/2021.

تهدف هاته الدراسة لبحث اثر تطبيق مميزات الذكاء الاصطناعي في نشاط الإدارة العامة ومدى توظيفها بدخول الإدارة العامة إلى عصر الإدارة الالكترونية بعد التحول من النمط التقليدي ووصولاً إلى النمط الذكي وذلك بالسماح بإيجاد تطبيقات للذكاء الاصطناعي في العديد من النشاطات مع دراسة وتحديد وضبط القوانين والتشريعات دون الخوض في الجانب التقني منه ولقد تم دراسة النظام القانوني والمسؤولية القانونية الناتجة عن هذا التطبيق وتناولت الدراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الحفاظ على النظام العام أو ما يصطلح عليه بالضبط الإداري الالكتروني وتم التركيز على أنظمة الذكاء الاصطناعي في هذا المجال كأنظمة اليقظة

الالكترونية والاستشراف ثم تطرقت إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال توفير الحاجيات الجماعية للمواطنين المرفق العام والخدمة العمومية الالكترونية وتم تركيز الدراسة في الخدمة العمومية على التعليم والصحة والقضاء كما تم التطرق إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوسائل القانونية للنشاط الإداري وتم دراسة في هذا الجانب القرار الإداري الخوارزمي والمسؤولية الإدارية للذكاء الاصطناعي ثم تناولت العقد الإداري الذكي وتم التركيز على الصفقات العمومية والوكيل الذكي في إبرام عقد الصفقة كما تم التوصل إلى:

- عند تطبيق إمكانات الذكاء الاصطناعي هناك فجوة كبيرة بين التشريع وهذا التطبيق.

- تجددت الدراسة ان الدول التي طبقت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في نشاط الإدارة العامة وظفته في مجال معين لا يكاد يكون المجال متكامل، أو ما يصطلح عليه الإدارة الذكية المتكاملة، وهي عملية التحول من الإدارة الالكترونية إلى الإدارة الذكية.

- موضوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي تم دراسته إعلاميا أكثر منه تطبيقيا على ارض الواقع، فتم الاعتماد على الجانب الإعلامي في النشر أكثر من التطبيقات، فجل المقالات أو الكتابات تعتمد على الأسلوب الإعلامي لا الجانب الميداني في البحث، لذا نجد أن الدراسات القانونية في هذا المجال هي مجرد محاولات في بعض التطبيقات من الجانب الفقهي.

- وجود فجوة كبيرة بين التشريع وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي عند التطبيق فكل تطبيقات الذكاء الاصطناعي لم تعتمد على قوانين ضابطة ومحددة، لذا وجدت الدراسة وانه في هذا الزمان وان تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضاغطة على المشرع، فتسارع وتطور وانتاج للتقنية من جهة وبطء في التحليل والتسيير للقانون من جهة أخرى، ناهيك عن مسألة ضبط امن المعلومات والثقة الرقمية والاختراقات التي لها بعد سياسي وامني بامتياز لدى الشركات، فان مسألة تطبيق الذكاء الاصطناعي هي ليست مسألة تباهي إعلامي بقدر ماهي ضمان حاجيات المواطنين وتحسين أسلوب الحياة وتحقيق الديمقراطية بمعناها الواسع.

- تطبيق الذكاء الاصطناعي يعد فرصة متميزة للارتقاء بالأداء والسرعة والدقة في التعامل واستمرارية العمل بشكل منتظم في جوانب المساواة بين المواطنين في مجال المرفق العمومي والخدمة العمومية.

الدراسة الخامسة: بنية صبرينة، نموذج طرق الذكاء الاصطناعي لتقدير الجدارة الائتمانية بالبنوك الجزائرية، *Revue Les Cahiers du POIDEX*، الجزائر، المجلد 12، العدد 01، 2023.

يهدف هذا البحث إلى دراسة إمكانية تطبيق طرق الذكاء الاصطناعي لتقدير الجدارة الائتمانية بالبنوك الجزائرية، من خلال نمذجة تقنية الشبكة العصبية الاصطناعية وطريقة أنظمة الخبر على واقع أحد البنوك الجزائرية بالاعتماد على عينة مكونة من 145 مؤسسة، و18 متغير كمي وكيفي. توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة

ذات دلالة إحصائية بين نموذج الشبكة العصبية الاصطناعية والنظام الخبير وبين تقدير الجدارة الائتمانية، حيث حققت الطريقتين نسبة تصنيف صحيحة قدرت بـ 92% و 88,97% على التوالي. توصي الدراسة بضرورة تبني البنوك الجزائرية للأساليب العلمية الحديثة المصنفة ضمن أبحاث الذكاء الاصطناعي لتقدير الجدارة الائتمانية بدل الطريقة الكلاسيكية المتبعة لديها.

الدراسة السادسة: طيبي إكرام، مولاي أمينة، أثر الذكاء الاصطناعي على أداء البنوك التجارية (دراسة حالة البنوك التجارية لولايي البيض وتيارت)، دراسات إقتصادية، المجلد 23، العدد 01، 2023.

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالذكاء الاصطناعي وتأثير الذي يلعبه في المجال المالي، وما يمكن أن يحققه للبنوك التجارية من خلال تحسين أدائها مما يؤدي إلى زيادة ربحيتها، حيث تم إجراء هذه الدراسة في البنوك التجارية في ولايي البيض وتيارت، وتم توزيع استبيان على موظفي البنوك وبلغت عينة الدراسة 100 موظف، وتم استعانة بكل من برنامج spss v23 و amos v23 لإختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها باستعمال نمذجة المعدلات الهيكلية، وتوصلت الدراسة إلى:

- أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي آلية من الآليات لا يمكن تجاهلها في الوقت الحالي في القطاع المصرفي.
- تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي على اختصار الوقت والسرعة والدقة في إنجاز المهام بالإضافة إلى تخفيض التكاليف.

- قبول الفرضية الفرعية الأولى المتمثلة في وجود أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على البعد المالي لأن مستوى الدلالة أقل من 5%.

- قبول الفرضية الفرعية الثانية المتمثلة في وجود أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على بعد الزبائن لأن مستوى الدلالة أقل من 5%.

- قبول الفرضية الفرعية الثالثة المتمثلة في وجود أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على بعد العمليات الداخلية لأن مستوى الدلالة أقل من 5%.

- قبول الفرضية الفرعية الرابعة المتمثلة في وجود أثر ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي على بعد التعلم والنمو لأن مستوى الدلالة أقل من 5%.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى: عباس فرج فحل، دور الذكاء الاصطناعي في المعاملات الضريبية، مجلة الباحث للعلوم القانونية، العراق، المجلد 04، العدد 01، الجزء 01، 2023.

تهدف الدراسة هذه الدراسة الى بيان الذكاء الاصطناعي من قبل السلطة المالية، فضلاً عن دوره في تحقيق انفاذ القوانين المالية، وقد توصلت هذه الدراسة الى:

- يساعد الذكاء الاصطناعي باتخاذ قرارات أفضل وأسرع في المجال الضريبي.
 - حتى الآن مبادرات الذكاء الاصطناعي لازلت تحت خطوات تدريجية صغيرة.
 - الحاجة إلى المهارات والخبرات اللازمة أمام اعتماد الذكاء الاصطناعي في الضرائب.
 - الذكاء الاصطناعي ليس بأي حال من الأحوال الدواء الشامل في المجال الضريبي.
 - وجوب إقرار المشكلة وتحديد العمل المراد تعزيره قبل البدء في الذكاء الاصطناعي.
- الدراسة الثانية: صلاح حامد مُجد حسنين، تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها المحتملة على النظم الضريبية: دراسة تحليلية، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، مصر، العدد 14، 2024.

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على مفهوم تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطورها والتأثير المحتمل لهذه التقنيات على مفهوم الشخص الخاضع للضريبة والحصيلة الضريبية والدور الذي يمكن أن تلعبه هذه التقنيات في تطوير خدمات الإدارة الضريبية، ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج التحليلي من خلال دراسة الظاهرة وتأثيرها المحتملة، إضافة الى المنهج التطبيقي، وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج، أهمها:

-الذكاء الاصطناعي لديه القدرة على إحداث ثورة في الأنظمة الضريبية وجعلها أكثر كفاءة وفعالية وإنصافاً ومرونة.

-يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي الإدارات الضريبية على أتمتة عمليات التحصيل الضريبي والفحص وتحسين الدقة وتقليل الحاجة إلى التدخل البشري.

-يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي أيضاً في تقليل عمليات التهرب الضريبي والاحتيال، مما يؤدي إلى زيادة الإيرادات الضريبية وتحسين الامتثال

-يمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي على تطوير الخدمات المقدمة للممولين مثل خدمة العملاء وخدمات تلقي الإقرارات والاطعون مما ينعكس على توفير الوقت والجهد وتحقيق الكفاءة في الإنفاق العام.

-النصوص الضريبية القائمة لا تقدم حلولاً جذرية لكيفية المعاملة الضريبية لاستخدام الروبوتات في العملية الانتاجية فلا يمكن احتساب ضريبة المرتبات عليها في ظل النصوص الحالية.

-هناك مخاوف من أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يوسع أيضاً من حدوث ظواهر ضريبية غير مرغوبة، حيث قد يكون لدى الأفراد والشركات إمكانية وصول أكبر إلى أدوات التخطيط الضريبي المعقدة ومن ثم تعميق ظاهرة التجنب الضريبي أو أن تستخدم هذه التقنيات في التلاعب والافلات من الخضوع للضريبة.

الدراسة الثالثة: ماجدة أحمد شلبي، مُجد سعيد بسيوني، دور الذكاء الاصطناعي في زيادة الإيرادات الضريبية، مجلة الفكر القانوني والاقتصادي، مصر، السنة 23، العدد 01، 2023.

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور الذكاء الاصطناعي في زيادة الإيرادات الضريبية بمصر، ولتحقيق ذلك فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستعراض كافة الجوانب المتعلقة بالدراسة، منها استعراض الدراسات السابقة والادبيات العلمية، والمؤشرات والبيانات والاحصائيات المتاحة محليا داخل مصر، وقد توصلت الدراسة الى:

-نتج عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (النظم الخبيرة) تقليص النفقات والتكاليف الخاصة بالعمالة البشرية.

-تعزيز القدرة التنافسية للإدارة الضريبية عن طريق رفع كفاءتها وزيادة فاعليتها.

-الحد من الأخطاء البشرية وعدم استقرار العمالة،

-عدم اضطرار الإدارة الضريبية بالالتزام بأية حقوق أو إجازات أو غير ذلك من الأمور التي تشكل عبئاً علي تلك الهيئات تجاه العمالة الآلية النظم الخبيرة مقارنة بنظيرتها من العمالة البشرية.

-النظام الخبير قادر علي حوكمة الإدارة الضريبية لما يتسم به النظام من حيادية وعدالة فهو لا يعرف أحد ويطبق القانون على الجميع دون تفرقة، ويحقق مزيد من الشفافية ويحد من الفساد عن طريق فرض المزيد من الأدوات الرقابية.

الدراسة الرابعة: هشام سالم أبو عميرة، قياس أثر الرقمنة في تحسين الإيرادات الضريبية المصرية لزيادة الناتج المحلي الإجمالي: خلال الفترة (2000-2022) باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للمتباططات الزمنية الموزعة (ARDL)، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، مصر، العدد 20، 2023.

استهدفت الدراسة قياس اثر الرقمنة لزيادة نسب تحصيل الايرادات الضريبية وايضا ابراز اثرها علي الناتج المحلي الاجمالي وذلك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي من خلال برنامج (Eviews) وتسلط الضوء للانفاق

علي التحول الرقمي في رفع كفاءة مصلحة الضرائب المصرية وكوادرها البشرية والتوسع في تطبيق أليات الرقمنة مع وضع الية مقترحة مستقبلية لتحسين الإيرادات الضرائب وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج:

الدراسة الخامسة:

-A.Raikov, Decreasing Tax Evasion by Artificial Intelligence, IFAC PapersOnLine, Volume 54, Issue 13, 2021.

يتناول هذا البحث نهجًا لمكافحة التهرب الضريبي للشركات من خلال استخدام إمكانية المحاسبة الغير مباشرة للعوامل الكامنة في عمليات الضريبة. تتكون سلاسل القيم في البيئة الرقمية بشكل متزايد خارج السيطرة الحكومية، وتسمح المنصات الرقمية ببناء علاقات غير شفافة بالنسبة للسلطات الضريبية. السوق الرقمي نفسه يصبح عاملاً يخلق قيمة وفرصًا جديدة. المجتمع المتقاسم يتعلم بنفسه كيفية تقليص قاعدة الضريبة: الأعمال تتخلص من الوسطاء، وتقضي على الجهة التنظيمية، وتتجنب الضريبة المزدوجة والضرائب بشكل عام. يحدث ذلك في ظل التطور الفوضوي للنظام المالي العالمي. تقوم فكرة الورق على إنشاء نظام لاتخاذ القرارات لتوقع حالات التهرب الضريبي من خلال تشكيل إطار معلومات خاص للأحداث المشبوهة بشكل محتمل، باستخدام طرق التعلم العميق للشبكات العصبية والنمذجة المعرفية. تم تثرية هذا الأخير بالدلالات المعرفية غير المصنفة، مما يزيد من شفافية الأحداث الضريبية. في الواقع، ساعد النهج في تشخيص حالات التهرب الضريبي المشبوهة أثناء توريد المنتجات إلى منطقة القطب الشمالي في روسيا.

تم إنشاء نظام اتخاذ القرار لتوقع حالات التهرب الضريبي. يتكون النظام من معجم المصطلحات، وإطار الأحداث المشبوهة، والمعلومات المرجعية، وأدوات الذكاء الاصطناعي، أظهرت النتائج أن يجب تفصيل الدلالات غير المصنفة للنماذج المعرفية بشكل أكبر لزيادة شفافية المعلومات في الأحداث الضريبية.

الدراسة السادسة:

-Arfah Habib Saragih and Others, The potential of an artificial intelligence (AI) application for the tax administration system's modernization: the case of Indonesia, Artificial Intelligence and Law, Volume 31, 2022.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل التكاليف والفوائد، والعوامل المسهلة والمثبطة، واستعداد الحكومة والأطراف ذات الصلة لتطبيق الذكاء الاصطناعي لتحديث نظام الإدارة الضريبية في إندونيسيا. استخدمت هذه الدراسة النهج النوعي لجمع البيانات وتحليلها. تم الحصول على البيانات من خلال دراسة الأدب والمقابلات العميقة. تظهر النتائج أن تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال الضرائب يمكن أن يساعد السلطات الضريبية في فرض القانون، وتوفير الراحة للمكلفين في أداء التزاماتهم الضريبية، وتحسين العدالة لجميع المكلفين، وتقليل تكاليف

الامتثال الضريبي. فتح إندونيسيا للتطورات التكنولوجية، كما يظهر ذلك من خلال الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي، عامل داعم لتطبيق الذكاء الاصطناعي في إندونيسيا، خاصة لتحديث نظام الإدارة الضريبية. عدم وجود تشريعات محددة تنظم اعتماد الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى نقص الموارد البشرية التي يمكن أن تساعد في عملية الإدارة الضريبية، والبيانات، والبنية التحتية التي تدعم بالفعل، هي العوائق التي تعترض تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحديث نظام الإدارة الضريبية في إندونيسيا.

الدراسة السابعة:

-Ying Wang, Pan Wang, New Personal Tax Collection Management System Based on Artificial Intelligence and Its Application in the Middle Class, Journal of Physics: Conference Series, N. 1574, 2020.

يقدم هذا البحث في البداية مفهوم ضريبة الدخل الشخصي ومضمون القانون الجديد لضريبة الدخل الشخصي الجديد، ويدرس تطبيق نظام تحصيل ضريبة الدخل الشخصي الجديد على الطبقة الوسطى. ثم يدرس هذا البحث خوارزمية SVM. استنادًا إلى هذه النظرية، يصمم هذا البحث وينفذ نظام إدارة تحصيل ضريبة شخصية جديد. يتم تقسيم النظام بشكل رئيسي إلى ثلاث وحدات وظيفية: مصدر البيانات، تحديد المخاطر، وإحصاءات الاستجابة والاستعلام. يتم اختبار أداء النظام في هذا البحث، وتظهر النتائج التجريبية أن النظام الذي صمم في هذا البحث يمكن أن يلبى الاحتياجات الفعلية. عندما يصل عدد المعاملات المترامنة إلى 200، لا يتجاوز الوقت الاستجابة المتوسط للمعاملة 3 ثوانٍ.

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

بعد عرضنا لمجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوعنا "الذكاء الاصطناعي والإدارة الضريبية" سنتناول في هذا المطلب أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، بالإضافة إلى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه التشابه

الجدول رقم (01-01): أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

البيان	أوجه التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
أداة الدراسة	تم الاعتماد في الدراسة على منهج دراسة حالة، حيث تم الانتقال إلى مكان التبرص، وإجراء الدراسة التطبيقية.
منهج الدراسة	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث كانت متفقة في ذلك مع معظم الدراسات السابقة.

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معلومات الدراسات السابقة أعلاه

ثانيا: أوجه الاختلاف

الجدول رقم (01-02): أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

أوجه الاختلاف		البيان
الدراسات الحالية	الدراسات السابقة	
	تناولت معظم الدراسات السابقة الذكاء الاصطناعي والإدارة الضريبية كل على حدا، فليس هناك دراسة تناولت المتغيرات معا.	متغيرات الدراسة
فيما تمثلت دراستنا الإدارة الضريبية بالوادي	اختلفت الدراسات السابقة في مكان وعينة الدراسة، فمنها ما كان في الشركات البترولية أو البنوك الجزائرية أو المديرية الولائية للضرائب، ومنها ما اختلف في البلد: مصر، العراق، روسيا، إندونيسيا	مكان وعينة الدراسة

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معلومات الدراسات السابقة أعلاه

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة

- الاستفادة منها في اثراء الجانب النظري للدراسة؛
- التعرف على مختلف الاختلافات والتداخلات بين آراء الباحثين وتوارد أفكارهم؛
- الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة؛
- الربط والمقارنة وتحليل النتائج بين ما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع.

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل من خلال الجانب النظري للدراسة في شرح ماهية الضرائب، وكذا خصائصها وأنواعها وطرق تحصيلها، وكذلك درسنا فيه تعريف الذكاء الاصطناعي، أنواعه، خصائصه، أهدافه وأهميته. وعليه فإننا نستخلص أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الإدارة الضريبية يساهم بشكل فعال في تحقيق العصرية من خلال بسط طرق وأساليب جديدة تتيح للإدارة الضريبية ممارسة مهامها ووظائفها بشكل جيد كما تساعد المكلفين بالوفاء بالتزاماتهم الجبائية مما يقلل من ممارسة التهرب الضريبي.



الفصل الثاني

الدراسة الميدانية بمديرية
الضرائب بالوادي

تمهيد

بغية الإلمام بموضوع الدراسة وتغطية الجوانب النظرية التي تم تناولها في الفصل النظري، ويهدف الإجابة على إشكالية الدراسة وأسئلتها الفرعية، حاولنا من خلال هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية، نسعى من خلالها إلى معرفة تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الضرائب، ولتحقيق ذلك عمدنا إلى إعداد إستمارة احتوت على مجموعة من الأسئلة التي تشمل محاور الدراسة، وقد وزعت هذه الاستمارات على عينة الدراسة، وانطلاقاً من إجابات أفراد العينة تم تحليل النتائج للتأكد من صحة الفرضيات، وعليه فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين هي:

-المبحث الأول: تقديم مديرية الضرائب بالوادي

-المبحث الثاني: الطريقة والأدوات ونتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات

المبحث الأول: تقديم مديرية الضرائب الولائية بالوادي

تعد مديرية الضرائب الولائية بولاية الوادي، أكبر وأعلى هيئة جبائية متوفرة على مستوى الولاية، وفيما يلي سنتناول تقديم عام حول هذه الإدارة الجبائية، من خلال التعريف بما وبدورها الجبائي والهيكلة التنظيمي وما يتبعه من مصالح خارجية، إضافة إلى مهام المديرية الفرعية المتوفرة بمديرية الضرائب الولائية بالوادي.

المطلب الأول: التعريف بمديرية الضرائب وبدورها الجبائي

وردت العديد من المراسيم والقرارات التي تناولت التعريف بمديرية الضرائب الولائية وبيان دورها الجبائي ضمن النظام الجبائي العام للدولة الجزائرية وفيما سيأتي سيتم التعريف بمديرية الضرائب الولائية لولاية الوادي وبدورها في مجال الجبائية.

أولاً: التعريف بمديرية الضرائب الولائية بالوادي

تلعب مديرية الضرائب الولائية بولاية الوادي دوراً محورياً في النظام الجبائي على مستوى الولاية، حيث تعد الهيئة الجبائية العليا فيها، كما تتبع هذه المديرية إلى المديرية الجهوية للضرائب بورقلة، وتتبع للمصلحة الجهوية للأبحاث والمراجعات الواقعة بالجزائر، وبالنسبة للمركز الجهوي للإعلام والوثائق فهي تتبع للمركز الجهوي للإعلام والوثائق بورقلة.

ثانياً: الدور الجبائي لمديرية الضرائب

تضمن المديرية الولائية للضرائب ممارسة السلطة السلمية لمراكز الضرائب الجوارية للضرائب مستقبلاً (مفتشيات الضرائب حالياً) وبهذه الصفة تسهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي، ومتابعة ومراقبة نشاط المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها، وتتولى المديرية الولائية للضرائب على وجه الخصوص ما يلي:

1- في مجال الوعاء: تتولى القيام بالمهام التالية:

- تنظم جميع العناصر اللازمة لإعداد التقديرات الجبائية.
- تصدر الجداول وقوائم المنتوجات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعابنها وتصادق عليها وتقوم النتائج وتعد الحصيلة الدورية
- تحلل وتقوم دورياً بعمل المصالح الخاضعة لاختصاصها، وتعد تلخيصاً عن ذلك وتقتراح أي إجراء من شأنه أن يحسن عملها.

2- في مجال التحصيل: في مجال التحصيل تتولى المديرية الولائية للضرائب المهام التالية :

- تتكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والأتاوى.

-تراقب التكفل والتصفية اللذين يقوم بهما كل مكتب قباضة وتتابع تسوية ذلك.

-تتابع تطور الدعاوى المرفوعة أمام القضاء في مجال منازعات التحصيل.

-تضمن الرقابة القبليّة وتصفي حسابات تسيير القابضي.

3-في مجال الرقابة: في هذا المجال تتولى القيام بما يلي:

-تنظم جمع المعلومات الجبائية واستغلالها.

-تعد برامج التدخل لدى المكلفين بالضريبة وتتابع تنفيذها وتقوم نتائجها.

-تقوم بالرقابة المقررة فيما يخص القيم والأسعار وتأذن بالزيادة إن اقتضى الأمر ذلك.

4-في مجال المنازعات: ضمن هذا المجال تتولى المهام التالية:

-تدرس العرائض وتنظم أشغال لجان الطعن وتتابع المنازعات وتمسك الملفات المرتبطة بها بصفة منتظمة.

-تتابع تطور القضايا المرفوعة أمام القضاء في مجال وعاء الضريبة.

5-في مجال الوسائل: فيما يتعلق بمجال الوسائل تتولى المهام التالية:

-تقدر احتياجات المديرية من الوسائل البشرية والمادية والتقنية والمالية وتعد التقديرات الميزانية المطابقة لذلك.

-تضمن تسيير المستخدمين والاعتمادات المخصصة لهذه المصالح.

-توظف وتعين المستخدمين الذين لم تتقرر طريقة أخرى لتعيينهم.

-تنظم وتطبق أعمال التكوين وتحسين المستوى التي تبادر بها المديرية العامة للضرائب.

-تكون رصيذا وثائقيا للمديرية الولائية وتسييره وتضمن توزيعه وتعميمه.

-تسهر على مسك ملفات جرد الأملاك العقارية والمنقولة كما تسهر على صيانة هذه الأملاك وتحافظ عليها.

6-في مجال الاستقبال والإعلام: في إطار مجال الاستقبال والإعلام تكلف المديرية الولائية للضرائب بما يلي:

-تنظم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛

-تنشر المعلومات والآراء لفائدة المكلفين بالضريبة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب بالوادي

تتضمن مديرية الضرائب الولائية لولاية الوادي ضمن هيكلها التنظيمي الرئيسي، خمسة مديريات فرعية

وهي:

-المديرية الفرعية للعمليات الجبائية؛

-المديرية الفرعية للتحصيل؛

-المديرية الفرعية للمنازعات؛

-المديرية الفرعية للرقابة الجبائية؛

-المديرية الفرعية للوسائل.

بالإضافة إلى ذلك ثلاث أنواع من المصالح الخارجية، وهي إداريا وسلميا تابعة لمديرية الضرائب الولائية،

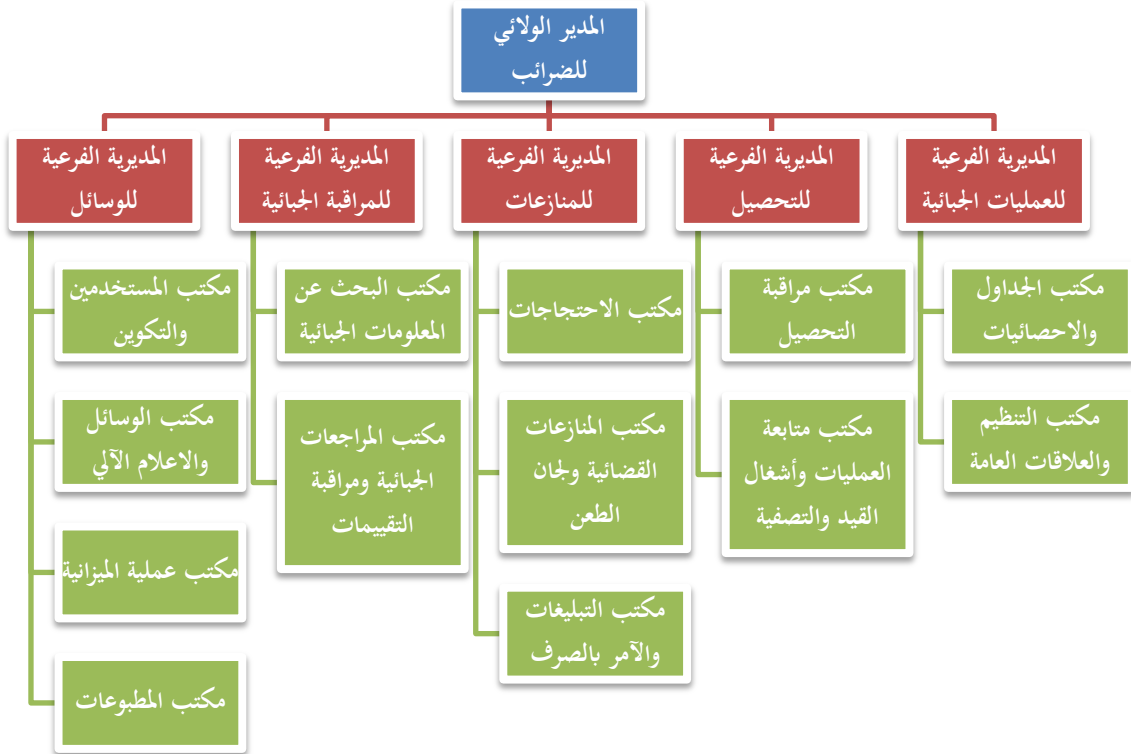
وهذه المصالح الخارجية تتكون مما يلي:

-مفتشيات الضرائب إحدى عشرة مفتشية.

-قباضات الضرائب سبعة قباضات.

-مفتشيات التسجيل والطابع مفتشيتين.

الشكل رقم (02-01): الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية الوادي



المصدر: من اعداد الطلبة اعتماد على وثائق المؤسسة

المطلب الثالث: مهام المديرية الفرعية لمديرية الضرائب الولائية بالوادي

تضم عادة مديرية الضرائب الولائية، خمس مديريات فرعية وفيما يلي سنتناول مهام هذه المديريات

الفرعية الخمسة الموجودة على مستوى مديرية الضرائب الولائية لولاية الوادي، وهي نفس المهام الموكلة لأي مديرية

ضرائب ولائية عبر تراب الوطني:

أولا : مهام المديرية الفرعية للعمليات الجبائية

1-مكتب الجداول والإحصائيات: يكلف هذا المكتب بالمهام التالية:

-التكفل بالجداول العامة والتصديق عليها.

-التكفل بمصفوفات الجداول العامة وسندات التحصيل.

-استلام إحصائيات الهياكل الأخرى في المديرية الولائية.

-مركزة المنتجات الإحصائية الدورية الخاصة بالوعاء والتحصيل.

-مركزة الوضعيات الإحصائية الدورية وضمان إحالتها إلى المديرية الجهوية للضرائب.

2-مكتب التنظيم والتنشيط والعلاقات العمومية: يتولى هذا المكتب انجاز المهام التالية:

-استلام ودراسة طلبات الاعتماد في نظام الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة مع تسليم هذه الإعتمادات.

-متابعة الأنظمة الجبائية الخاصة والامتيازية.

-نشر المعلومة الجبائية واستقبال الجمهور وإعلامه وتوجيهه.

-التكفل بالاتصال مع الهياكل الجهوية والمديريات الولائية للضرائب وكذا بتنشيط المصالح المحلية ومساعدتها قصد تحسين مناهج العمل وانسجامها.

-متابعة تقارير التحقيق في التسيير ومعالجتها .

ثانيا: مهام المديرية الفرعية للتحصيل

1-مكتب مراقبة التحصيل: صلاحيات هذا المكتب تدور حول المهام التالية:

-دفع نشاطات التحصيل.

-المحافظة على مصالح الخزينة بمناسبة الصفقات العقارية الموثقة وعند إرجاع فائض المدفوعات.

-إعداد عناصر الجباية الضرورية لوضع الميزانية وتبليغها للجماعات المحلية وكذا الهيئات المعنية.

2-مكتب متابعة العمليات وأشغال القيد والتصفية: يكلف هذا المكتب بما يلي :

-متابعة أعمال التأشير والتوقيع على المدفوعات وعلى شهادات الإلغاء من الجداول وسندات الإيرادات المتكفل بها.

-المراقبة الدورية لوضعية الصندوق وحركة الحسابات المالية والقيم غير النشطة.

-التكفل الفعلي بالأوامر والتوصيات التي يقدمها المحققون في التسيير، بخصوص مهام المراقبة وتنفيذها.

- إعداد وتأشير عمليات والقيود عند تسليم المهام بين المحاسبين.
- مراقبة التكفل بالجدول العامة وبسندات التحصيل أو الإيرادات المتعلقة بمستحقات ومستخرجات الأحكام والقرارات القضائية في مجال الغرامات والعقوبات المالية أو الموارد غير الجبائية.
- مركزة حسابات تسيير الخزينة والمستندات الملحقة.
- التكفل بجدول القبول في الإرجاء للمبالغ المتعذر تحصيلها وجدول تصفية منتجات الخزينة وسجل الترحيل ، ومراقبة كل ذلك.

ثالثا: مهام المديرية الفرعية للمنازعات: تضم هذه المديرية المكاتب التالية:

1- مكتب الاحتجاجات: مكلف بالمهام التالية:

- استلام دراسة الطعون الهادفة سواء إلى إرجاع الحقوق أو إلى إلغاء القرارات الملاحقة أو إلى المطالبة بأشياء محجوزة.

- استلام ودراسة الطلبات المتعلقة باسترجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.

2- مكتب المنازعات القضائية ولجان الطعن: وهو مكلف بالمهام التالية:

- دراسة الاحتجاجات أو الطلبات التي يقدمها المكلفون بالضريبة وتقديمها للجان المصالحة والطعن النزاعي أو الإعفائي المختصة.

- تلقي الطلبات التي يتقدم بها قابضو الضرائب الرامية إلى التصريح بعدم إمكانية التحصيل أو إخلاء المسؤولية أو إرجاع دفع أقساط ضريبية أو رسوم أو حقوق غير قابلة للتحصيل وعرضها على لجنة الطعن الإعفائي.

- إعداد وتكوين ملفات إيداع الشكاوى لدى الهيئات القضائية الجزائية المختصة.

- الدفاع أمام الهيئات القضائية المختصة على مصالح الإدارات الجبائية عند الاحتجاج على فرض ضريبة.

3- مكتب التبليغات والأمر بالصرف: وهو مكلف بما يلي :

- تبليغ المكلفين بالضريبة والمصالح المعنية بالقرارات المتخذة برسم مختلف أصناف الطعن.

- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات الممنوحة مع إعداد الشهادات الخاصة بذلك.

رابعا: مهام المديرية الفرعية للرقابة الجبائية

- 1- مكتب البحث عن المعلومة الجبائية والمراجعات الجبائية ومراقبة التقييمات: يتولى هذا المكتب المهام

التالية:

- تشكيل فهرس للمصادر المحلية للمعلومات الجبائية التي تعني وعاء الضريبة ومراقبتها وكذا تحصيلها.

- تنفيذ برامج التدخلات والبحث وكذا تنفيذ حق الاطلاع وحق الزيارة بالتنسيق مع المصالح والمؤسسات المعنية.
- تكوين وتسيير مختلف البطاقات المسوكة.
- التكفل بطلبات التعريف الجبائية للمكلفين بالضريبة.
- مراقبة استغلال المصالح المعنية لمعطيات المقارنة وإعداد وضعيات إحصائية وحواصل دورية لتقييم نشاطات المكتب.
- متابعة تنفيذ برامج المراقبة والمراجعة.
- تسجيل المكلفين بالضريبة في مختلف برامج المراقبة.
- إعداد الوضعيات الإحصائية والتقارير الدورية التقييمية.
- استلام واستغلال عقود نقل الملكية بالمقابل أو مجانا.
- المشاركة في أشغال التحيين للمعايير المرجعية التنطيق.
- متابعة أشغال الخبرة في إطار الطلبات التي تقدمها السلطات العمومية.
- خامسا: مهام مديرية الفرعية للوسائل: تكلف بما يلي:
 - تسيير المستخدمين والميزانية والوسائل وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب.
 - السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية وتنسيقها وكذا السهر على إبقاء المنشآت التحتية والتطبيقات المعلوماتية في حالة تشغيل.

وتتكون هذه المديرية الفرعية من أربعة (04) مكاتب كما يلي:

1- مكتب المستخدمين والتكوين: وهو مكلف بما يلي :

- السهر على احترام التشريع والتنظيم الساري المفعول في مجال تسيير الموارد البشرية والتكوين.
- أنجاز أعمال ضبط التعداد وترشيد مناصب العمل، التي يشرع فيها بالاتصال مع الهياكل المعنية في المديرية الجهوية.

2- مكتب عمليات الميزانية: المكتب مكلف بما يلي:

- القيام في حدود صلاحياته، بتنفيذ عمليات الميزانية.
- تحرير أمر بصرف ملفات استيراد الرسم على القيمة المضافة، وذلك في حدود الاختصاص المخول له.
- تحرير أمر بصرف فوائض المدفوعات الناتجة عن استعمال شهادات الإلغاء الصادرة بخصوص الضرائب محل النزاع الموجودة في حدود اختصاص المديرية الولائية للضرائب ومراكز الضرائب.

-الإعداد السنوي للحساب الإداري للمديرية.

3-مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات والأرشيف: وهو مكلف بما يلي:

-تسيير الوسائل المنقولة وغير المنقولة وكذا مخزن المطبوعات وأرشيف كل المصالح التابعة للمديرية الولائية للضرائب.
-تنفيذ التدابير المشروعة فيها من أجل ضمان أمن المستخدمين والهياكل والعتاد والتجهيزات مع إعداد تقارير دورية عن ذلك.

4-مكتب الإعلام الآلي: مكلف بما يلي:

-التنسيق في مجال الإعلام الآلي بين المصالح على الصعيدين المحلي والجهوي.
-المحافظة في حالة شغل للمنشآت التحتية التكنولوجية ومواردها.

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات ونتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات.

نوضح في هذا المبحث المنهجية التي سنتبعها في هذه الدراسة من خلال ابراز مجتمع وعينة الدراسة كما نتطرق الى طرق جمع البيانات.

المطلب الأول: الطريقة والأدوات

من خلال هذا المطلب سيتم التعريف بالطريقة المنتهجة في هذه الدراسة ألا وهي الاستمارة الاستبائية وأيضاً معرفة المراحل التي سنقوم بها من خلال إعداد الاستمارة وطريقة توزيعه وفي الاخير سنتطرق الى العينة المدروسة.

أولاً: الطريقة

يشمل هذا العنصر تحليل مجتمع وعينة الدراسة.

1- منهجية الدراسة

ان المنهج يمكننا من تبسيط موضوع البحث والكشف على الحقائق العلمية وتحديد الأسباب والنتائج المترتبة عنها، ونظراً لطبيعة موضوع بحثنا في معرفة تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الضرائب، كما ان طبيعة الدراسة الميدانية التي يتطلبها موضوع بحثنا فهو يركز على الاستبيان، لذلك سنعتمد على المنهج التحليلي للبيانات والمعلومات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان.

2-مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة: " جميع وحدات المعاينة التي تنتمي الى مجتمع الدراسة، حيث يتم تحديد وحدة المعاينة والخصائص التي نود قياسها والمتغيرات التي نود استخدامها"¹، فمجتمع هذه الدراسة يتمثل في موظفي مديرية الضرائب لولاية الوادي.

3-عينة الدراسة

تعد العينة الطريقة الأكثر شيوعاً في معظم البحوث العلمية، وتعرف بأنها: "نموذجاً يشمل ويعكس جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة او استحالة دراسة

¹ فتحي احمد عاروري، المعاينة الإحصائية طرقها واستخداماتها، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الاردن، 2013، ص 18.

كل تلك وحدات المجتمع المعني بالبحث¹، أما عينة الدراسة فقد اقتصر على موظفي مديرية الضرائب بولاية الوادي، وقد تم توزيع 30 استمارة على جميع أفراد العينة، في حين تم استرجاعهم كلهم.

ثانيا: الأدوات

يشمل هذا العنصر الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات وكذلك البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة.

1- الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات

تعتبر الاستمارة من أهم أدوات جمع المعلومات، وتعرف: " أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد وعادة ما تكون عبارة عن نموذج يحتوي عددا من الأسئلة يطلب من عينة الدراسة الإجابة عنها"²، وقد تطلب بناء الاستمارة عدة مراحل هي:

1-1 مرحلة تصميم الاستمارة

تم إعداد الاستمارة خصصت لجمع المعلومات المتعلقة الإدارة الضريبية والذكاء الاصطناعي، بحيث تغطي هذه المعلومات فرضيات وأهداف الدراسة، وقد اجتهدنا على أن تكون هذه المعلومات واضحة ومفهومة من قبل الأفراد المستجوبين.

شملت المعلومات الواردة في الاستمارة أهم الأسئلة التي يمكن أن تجيب على فرضيات البحث، حيث راعينا أثناء إعداد الاستمارة ترتيب المحاور والأسئلة بما يتناسب مع ترتيب فرضيات الدراسة.

سبقت محاور الاستمارة دياجة تضمنت موضوع البحث والهدف منه، مع تقديم مختصر للشهادة العلمية المراد الحصول عليها، والمؤسسة الجامعية المانحة لهذه الشهادة والتي ينتمي إليها الباحث، كما تم إعلام الأفراد المستجوبين بأهمية رأيهم في الموضوع ورجائهم للإجابة على أسئلة الاستمارة بدقة وموضوعية، مع التأكيد لهم بأن المعلومات التي يقدموها سوف تحظى بالسرية التامة ولا يتم استخدامها إلا في إطارها العلمي فقط، وفي الأخير تم شكرهم على حسن تعاونهم.

¹ عامر إبراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2013، ص 186.

² محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعي، أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج، الأردن، 2011، ص 205.

1-2 محتوى الاستمارة

احتوت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة يقوم أفراد العينة بالإجابة عنها وفق اختيار بديل من 5 بدائل (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، وقد تم تقسيمها إلى جزئين على النحو التالي: (أنظر للملحق رقم 01).

❖ **الجزء الأول:** يتكون من أسئلة عامة تتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة ويتكون من أربعة فقرات (الجنس، العمر، الخبرة المهنية، المستوى التعليمي).

❖ **الجزء الثاني:** يناقش فرضيات الدراسة وقد تم تقسيمه إلى محورين كما يلي:

● **المحور الأول: الذكاء الاصطناعي،** ويتكون من 29 فقرة، مقسمة إلى خمسة أبعاد:

- **البعد الأول: قدرة الإدارة:** يتكون من 05 فقرات؛

- **البعد الثاني: سلوك المستخدم:** يتكون من 04 فقرات؛

- **البعد الثالث: التدريب والتطوير:** يتكون من 04 فقرات؛

- **البعد الرابع: توفر الخبراء:** يتكون من 04 فقرات؛

● **المحور الثاني: الأداء الضريبية،** ويتكون من 11 فقرات.

1-3 مرحلة صدق الاستمارة

قبل اختبار الفرضيات قام الباحث بالتأكد من موثوقية الأداة المستخدمة في القياس، إذ تعكس الموثوقية درجة ثبات أداة القياس: الثبات الداخلي والثبات الخارجي؛ فالثبات الداخلي يُقصد به مدى اتصاف عبارات القياس بالتناسق الداخلي، أما الثبات الخارجي فيتعلق بدرجة ثبات أداة القياس بمرور الوقت، وقد اقتصرنا هذه الدراسة على اختبار درجة الثبات الداخلي للاستبانة فقط، وذلك بالاعتماد على تحكيمها من قبل مجموعة من الأساتذة وكذلك حساب معامل ألفا كرونباخ.

أ- التحكيم من قبل الأساتذة

بعد الانتهاء من تصميم الاستمارة وصياغة الأسئلة التي تخدم موضوع الدراسة، تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين بغية التأكد من سلامة بنائه، وتصحيح الأخطاء التي قد تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من البحث، وقد تم الأخذ بالتوجيهات المقدمة من الأساتذة الذين قدموا عدة ملاحظات أهمها:

- إعادة صياغة بعض الأسئلة وتبسيطها حتى تكون مفهومة من طرف الأفراد المستجوبين؛

- تفادي وتجنب استخدام الأسئلة المركبة والطويلة.

ب- حساب معامل الفا كرومباخ: يظهر الجدول التالي معامل الفا كرومباخ لمحاور الاستبانة ولإجمالي فقراتها:
الجدول رقم (02-01): معامل الثبات لفقرات الاستمارة (ألفا كرونباخ).

الصدق	الثبات	عدد الفقرات	محاور الاستبانة
0.98	0.962	17	المحور الأول: الذكاء الاصطناعي
0.941	0.886	05	قدرة الإدارة
0.964	0.93	04	سلوك المستخدم
0.921	0.849	04	التدريب والتطوير
0.989	0.98	04	توفر الخبراء
0.947	0.898	11	المحور الثاني: الإدارة الضريبية
0.983	0.968	28	الاستمارة كلها

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

نلاحظ من الجدول السابق أن:

المحور الأول: الذكاء الاصطناعي: معامل الثبات الخاص به 0.962 أي 96.2% أي أنه يتمتع بدرجة ثبات ممتازة.

المحور الأول: قدرة الإدارة: معامل الثبات الخاص به 0.886 أي 88.6% أي أنه يتمتع بدرجة ثبات ممتازة.

المحور الثاني: سلوك المستخدم: معامل الثبات الخاص به 0.93 أي 93% أي أنه يتمتع بدرجة ثبات ممتازة.

المحور الثالث: التدريب والتطوير: معامل الثبات الخاص به 0.849 أي 84.9% أي أنه يتمتع بدرجة ثبات ممتازة.

المحور الرابع: توفر الخبراء: معامل الثبات الخاص به 0.98 أي 98% أي أنه يتمتع بدرجة ثبات ممتازة.

المحور الثاني: الإدارة الضريبية: معامل الثبات الخاص به 0.898 أي 89.8% أي أنه يتمتع بدرجة ثبات ممتازة.

أما الاستمارة ككلها قدر معامل ثباته 0.968 أي 96.8% وهي قيمة تفوق الـ 0.6 وذات درجة ثبات ممتازة وصدق 98.3%.

1-4 توزيع الاستمارة

بعد الانتهاء من تصميم وإعداد الاستمارة جاءت مرحلة توزيعها على عينة الدراسة، وقد تمت هذه العملية عن طريق الاتصال المباشر بأفراد العينة، مع حرص الباحث على التواجد أثناء عملية ملئها من طرف الأفراد المعنيين من أجل إزالة اللبس والغموض اللذان قد يُصادفان الأفراد أثناء عملية ملئ الاستمارة، وذلك حتى

تكون إجاباتهم أكثر دقة وموضوعية، كما تم ترك الاستمارات عند بعض افراد العينة بسبب تعذر الحضور أثناء عملية ملئها.

3- مقياس ليكارت

لقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي المكون من خمس درجات، وذلك لقياس درجة استجابات أفراد العينة محل الدراسة لفقرات الاستمارة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02-02): درجات مقياس ليكارت

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
الدرجة	1.8-1	2.60-1.80	3.40-2.60	4.20-3.40	5-4.20

المصدر: من إعداد الطلبة.

ثالثاً: الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة

تتمثل الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في دراستنا في:

1- الأدوات الإحصائية

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل القيام بقراءة ودراسة أجوبة عينة الدراسة حول دور جودة الحياة الوظيفية في تنمية الولاء التنظيمي للعاملين، ومن هذه الأدوات نجد:

- **المتوسط الحسابي المرجح:** يعرف بأنه: " مجموع القراءات مقسوما على عددها، وهو أكثر مقاييس المتوسطات استخداماً"¹.

- **الوسط الفرضي:** يعرف بأنه: "هو عبارة عن قيمة نظرية أو فرضية لمجموعة من البيانات، أو هو عبارة عن المتوسط النظري لمدى الدرجات على مقياس معين، ويستفاد من الوسط الفرضي كطريقة مختصرة لإيجاد الوسط الحسابي أو في الحكم على الوسط الحسابي الفعلي لمجموعة من البيانات إن كان أعلى أو أقل من الوسط الفرضي فإن كان أعلى من الوسط الحسابي الفعلي دل ذلك على ارتفاع مستوى العينة في صفة أو سمة ما وإن كان أقل من الوسط الفرضي دل ذلك على انخفاض مستوى العينة"².

¹ حامد الشمري، الأساليب الإحصائية في اتخاذ القرار: تطبيقات في منظمات أعمال إنتاجية وخدمية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 96.

² بن سميشة العيد، محاضرات مقياس الإحصاء الوصفي، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المركز الجامعي نور البشير، البيض، 2018-2019، ص 19.

- اختبار الطبيعة (Test Of Normality): من أهم الفروض في الاختبارات الإحصائية المعلمية أن يكون التوزيع الاحتمالي للبيانات المستخدمة هو التوزيع الطبيعي حيث يعتبر من أهم التوزيعات في علم الإحصاء بل يعتبر أساسا لكثير من النظريات الإحصائية الرياضية ويلعب دورا أساسيا في اختبارات الفروض الإحصائية وفترات الثقة وغير ذلك وأن الكثير من الصفات كالتطول والوزن ومستوى الذكاء وما إلى ذلك إذا قيست لعدد كبير من المشاهدات فإن توزيعها يقترب من التوزيع الطبيعي إن لم يكن يأخذ صورة التوزيع الطبيعي، ويعرف بأسماء مختلفة منها التوزيع الجرسى لكون شكله يشبه الجرس، وبدون ذلك الشرط لا يمكن تطبيق الاختبار من الناحية العلمية¹.

- الانحدار الخطي البسيط: هو أداة رياضية تستخدم لتقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر، أحد هذه المتغيرات يسمى متغيرا تابعا، وهو الذي تتأثر قيمة المتغير المستقل ويسمى بالمتغير الدال، والآخر يسمى بالمتغير المستقبل وهو يؤثر في قيمة المتغير التابع ويسمى بالمتغير المفسر².

2- البرامج المستخدمة في معالجة البيانات:

تم استعمال برنامج spss v21 والذي يعني برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث كان في بادئ الأمر يستعمل في دراسات العلوم الاجتماعية، إلا أنه تطور استخدامه في فروع العلم الأخرى نظرا لحاجة الباحثين له وهو ما تم القيام به في دراستنا هذه.

¹ وليد عبد الرحمان الفراء، تحليل بيانات الاستبيان بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 2008، ص 31.

² محمد بداوي، محمد دوة، الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2016، ص 132.

المطلب الثاني: خصائص عينة الدراسة التطبيقية

سيتم فيما يلي تحليل الخصائص الديمغرافية للعينة محل الدراسة وذلك من حيث الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، حيث تساعد هذه الخصائص في التحليل في مراحل لاحقة.

1- تحليل خصائص أفراد حسب الجنس

الجدول الموالي يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس:

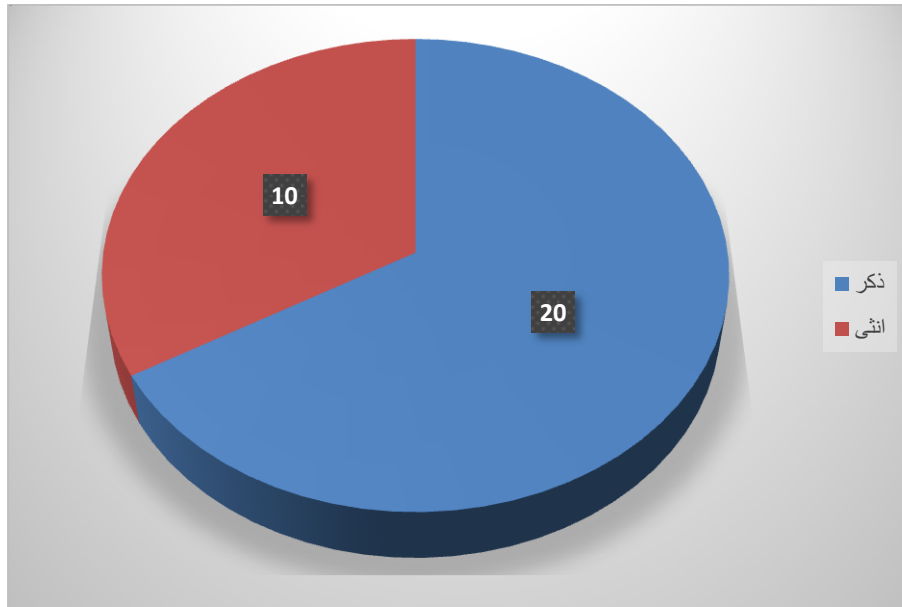
الجدول رقم (02-03): توزيع العينة حسب الجنس.

النسبة	التكرار	البيان
66.7%	20	ذكر
33.3%	10	انثى
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال الجدول رقم (02-03) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس، نلاحظ بأن غالبية أفراد عينة الدراسة هم ذكور وذلك حيث بلغ عددهم 20 فردا أي بنسبة 66.7% من إجمالي افراد العينة، فيما كان عدد الاناث 10 فردا بنسبة 33.3%.

الشكل رقم (02-03): توزيع العينة حسب الجنس.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

2- تحليل خصائص أفراد العينة حسب العمر

الجدول الموالي يبين توزيع افراد العينة حسب العمر:

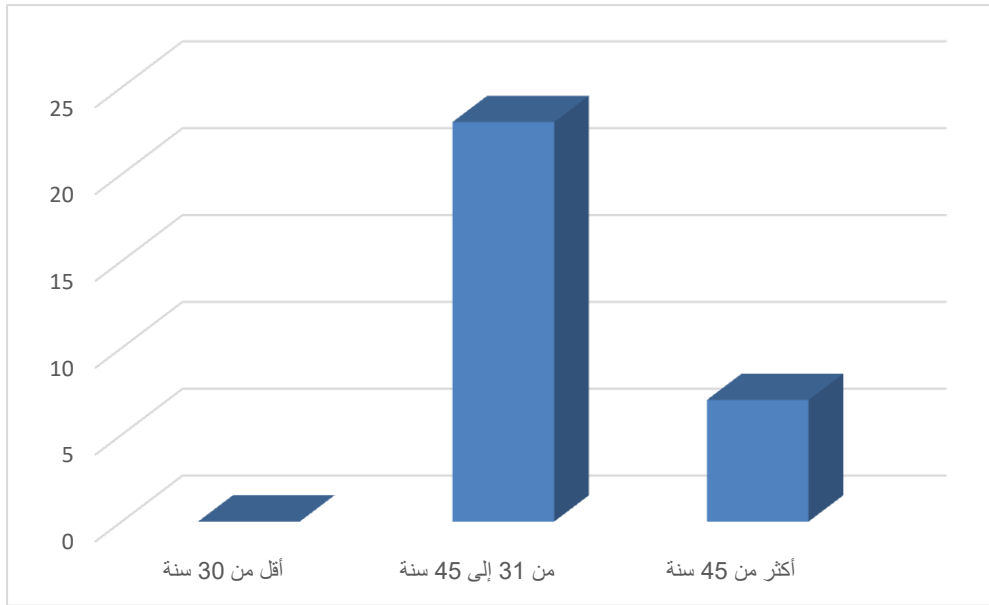
الجدول رقم (04-02): توزيع أفراد العينة حسب العمر.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
00	00	أقل من 30 سنة
%76.7	23	من 31 إلى 45 سنة
%23.3	07	أكثر من 45 سنة
%100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال الجدول رقم (04-02) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر، يتضح أن أكبر فئة عمرية هي من 31 إلى 45 سنة حيث بلغت نسبتها 76.7%، تليها الفئة الأكثر من 45 سنة بنسبة 23.3%، فيما لم نسجل أي فئة أقل من 30 سنة.

الشكل رقم (04-02): توزيع العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

3-تحليل خصائص أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

الجدول الموالي يبين توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة:

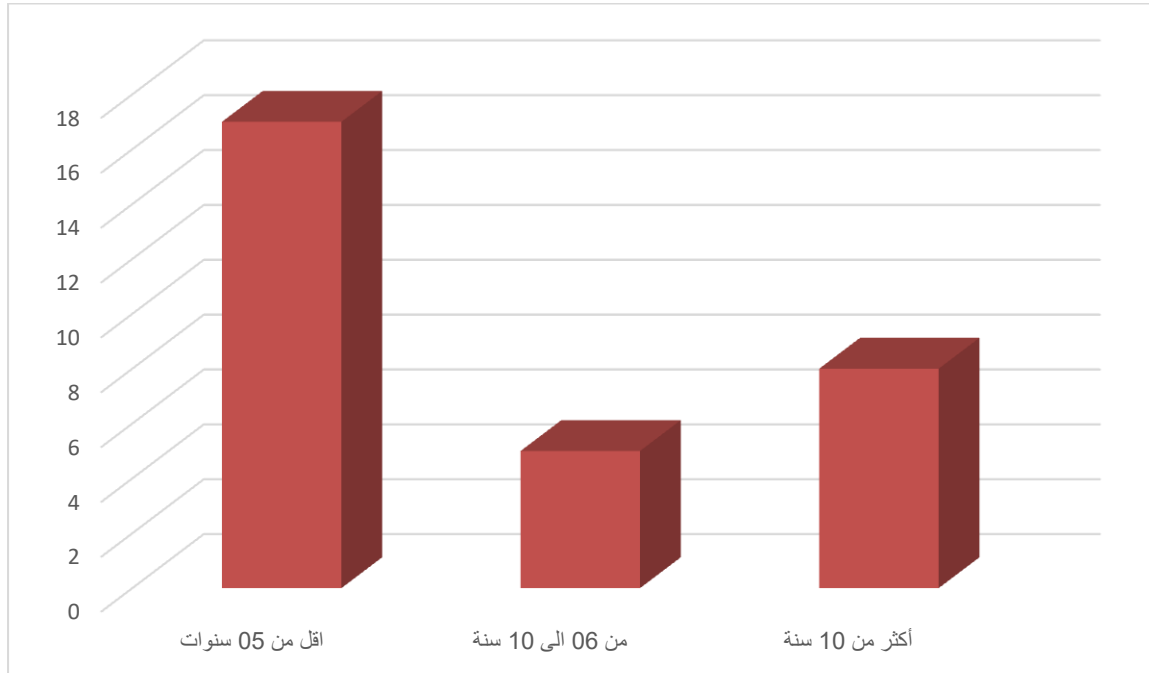
الجدول رقم (02-05): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	البيان
56.7%	17	اقل من 05 سنوات
16.7%	05	من 06 الى 10 سنة
26.7%	08	أكثر من 10 سنة
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال الجدول رقم (02-05) الذي يوضع توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة، نلاحظ ان أكبر فئة ذات خبرة مهنية هي أقل من 05 سنوات بنسبة 56.7%، ثم الفئة أكثر من 10 سنوات بنسبة 26.7%، تليها الفئة من 06 الى 10 سنوات بنسبة 16.7%.

الشكل رقم (02-05): توزيع العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

4-تحليل خصائص أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الجدول الموالي يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (06-02): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

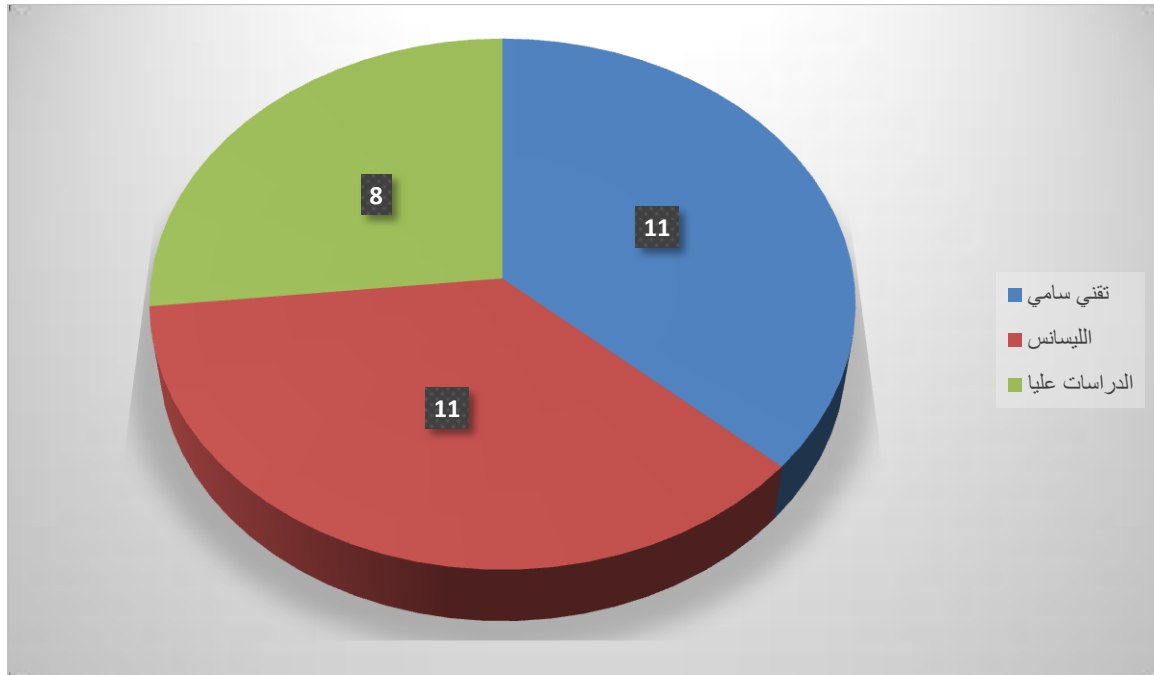
النسبة المئوية	التكرار	البيان
36.7%	11	تقني سامي
36.7%	11	الليسانس
26.7%	08	الدراسات عليا
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال الجدول رقم (06-02) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي، بأن أفراد

العينة لهم نفس المستوى تقني سامي وليسانس بنسبة 36.7% لكلاهما، تليها الدراسات عليا بنسبة 26.7%

الشكل رقم (06-02): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

المطلب الثالث: تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة

سيتم من خلال هذا المطلب تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة الخاصة بالاستبيان نحو متغيرات الدراسة، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية، واتجاه كل فقرة لكل محور وذلك اعتمادا على مقياس ليكارت الخماسي.

1- تفسير وتحليل اتجاهات فقرات المحور الأول: الذكاء الاصطناعي

سيتم فيما يلي تفسير وتحليل اتجاهات فقرات ابعاد محور الذكاء الاصطناعي الأربعة.

1-1 تفسير وتحليل اتجاهات فقرات البعد الأول: قدرة الادارة

فيما يلي جدول يوضح تكرارات ونسب ومتوسطات واتجاه فقرات البعد الأول: قدرة الادارة

الجدول رقم (02-07): تكرارات ونسب ومتوسطات واتجاه فقرات البعد الأول: قدرة الادارة

المكون	ارقام الفقرات	العبارات	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الرتيب	الاتجاه العام
			بشدة	موافق	محايد	موافق	بشدة	موافق			
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد			
البعد الأول: قدرة الادارة	01	يستطيع النظام الحفاظ على سرية المعلومات	-	01	-	13	16	4.47	01	موافق بشدة	
			-	03.3	-	43.3	53.3				
	02	يكون البريد الالكتروني عبر قناة الخدمة وسيلة آمنة للتراسل	-	01	-	14	15	4.43	02	موافق بشدة	
			-	03.3	-	46.7	50				
	03	تتوفر في الإدارة أجهزة الكترونية حديثة	01	08	-	10	11	3.73	04	موافق	
			03.3	26.7	-	33.3	36.7				
	04	تستخدم الإدارة لغات برمجة متطورة في سبيل تطوير أعمالها	01	05	05	09	10	3.73	05	موافق	
			03.3	16.7	16.7	30	33.3				
	05	تطرح الإدارة تحديثا مستمرا لبرامج نظم المعلومات لديها	03	02	03	11	11	3.83	03	موافق	
			10	06.7	10	36.7	36.7				
	مجموع البعد الأول: قدرة الادارة			4.04		موافق					

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يبين لنا كل آراء افراد العينة حول البعد الأول: قدرة الادارة، ما يلي:

- المرتبة الأولى: الفقرة رقم 01 والتي تنص على: " يستطيع النظام الحفاظ على سرية المعلومات " بمتوسط حسابي 4.47 واتجاه (موافق بشدة).
- المرتبة الثانية: الفقرة رقم 02 والتي تنص على: " يكون البريد الالكتروني عبر قناة الخدمة وسيلة آمنة للتراسل." بمتوسط حسابي 4.43 واتجاه (موافق).
- المرتبة الثالثة: الفقرة رقم 05 والتي تنص على: " تطرح الإدارة تحديثا مستمرا لبرامج نظم المعلومات لديها." بمتوسط حسابي 3.83 واتجاه (موافق).

-المرتبة الرابعة: الفقرة رقم 03 والتي تنص على: " تتوفر في الإدارة أجهزة الكترونية حديثة." بمتوسط حسابي 3.73 واتجاه (موافق).

-المرتبة الخامسة: الفقرة رقم 05 والتي تنص على: " تستخدم الإدارة لغات برمجة متطورة في سبيل تطوير أعمالها." بمتوسط حسابي 3.73 واتجاه (موافق).

أما البعد ككل فجاء متوسطه الحسابي 4.04 أي ان اتجاهه (موافق).

1-2 تفسير وتحليل اتجاهات فقرات البعد الثاني: سلوك المستخدم

فيما يلي جدول يوضح تكرارات ونسب ومتوسطات واتجاه فقرات البعد الثاني: سلوك المستخدم الجدول رقم (02-08): تكرارات ونسب ومتوسطات واتجاه فقرات البعد الثاني: سلوك المستخدم.

المكون	ارقام الفقرات	العبارات	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق بشدة	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
			العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
البعد الثاني: سلوك المستخدم	01	تقدم الإدارة الخدمة من خلال التكنولوجيا الحديثة	-	-	03	10	06	20	11	33.3
	02	تعمل الإدارة على توفير إمكانية البحث والفهرسة للبيانات بطريقة جذابة للمستخدمين.	-	-	06	20	04	13.3	12	26.7
	03	تهتم الإدارة بإدخال الخدمات الجديدة والمتطورة لإرضاء المكلفين	-	-	03	10	02	06.7	17	56.7
	04	يستطيع المكلفين اجراء معاملاتهم بكل سهولة ويسر	-	-	06	20	01	03.3	12	36.7
مجموع البعد الثاني: سلوك المستخدم										
										3.9
										موافق

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يبين لنا كل آراء أفراد العينة حول البعد الثاني: سلوك المستخدم، ما يلي:

-المرتبة الأولى: الفقرة رقم 03 والتي تنص على: " تهم الإدارة بإدخال الخدمات الجديدة والمتطورة لإرضاء المكلفين " بمتوسط حسابي 4 واتجاه (موافق).

-المرتبة الثانية: الفقرة رقم 01 والتي تنص على: " تقدم الإدارة الخدمة من خلال التكنولوجيا الحديثة " بمتوسط حسابي 3.93 واتجاه (موافق).

-المرتبة الثالثة: الفقرة رقم 04 والتي تنص على: " يستطيع المكلفين اجراء معاملاتهم بكل سهولة ويسر " بمتوسط حسابي 3.93 واتجاه (موافق).

-المرتبة الرابعة: الفقرة رقم 02 والتي تنص على: " تعمل الإدارة على توفير إمكانية البحث والفهرسة للبيانات بطريقة جذابة للمستخدمين." بمتوسط حسابي 3.73 واتجاه (موافق).

أما البعد ككل فجاء متوسطه الحسابي 3.9 أي ان اتجاهه (موافق).

3-1 تفسير وتحليل اتجاهات فقرات البعد الثالث: التدريب والتطوير

فيما يلي جدول يوضح تكرارات ونسب ومتوسطات واتجاه فقرات البعد الثالث: التدريب والتطوير

الجدول رقم (02-09): تكرارات ونسب ومتوسطات واتجاه فقرات البعد الثالث: التدريب والتطوير

الاتجاه العام	الرتيب	المتوسط الحسابي	موافق				غير موافق		العبارات	ارقام الفقرات	المكون
			بشدة	موافق	محايد	غير موافق	بشدة	موافق			
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد			
		%	%	%	%	%	%				
موافق	01	4.13	14	12	-	02	02	يتم تدريب العاملين في الإدارة باستمرار لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة	01	التدريب والتطوير البعد الثالث:	
			46.7	40	-	06.7	06.7				
موافق	02	4.03	13	10	02	05	-	تعمل الإدارة باستمرار على تطوير مهارات العاملين لديها	02		
			43.3	33.3	06.7	16.7	-				
موافق	04	3.67	10	09	05	03	03	توفر الإدارة الأجهزة الالكترونية الحديثة للعاملين لديها في سبيل تطوير اعمالها باستمرار	03		
			33.3	30	16.7	10	10				
موافق	03	3.87	10	12	02	06	-	تتم الإدارة بتحديث أنظمتها بما يتوافق مع التكنولوجيا الحديثة	04		
			33.3	40	06.7	20	-				
موافق		3.92	مجموع البعد الثالث: التدريب والتطوير								

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يبين لنا كل آراء افراد العينة حول البعد الثالث: التدريب والتطوير، ما يلي:

-المرتبة الأولى: الفقرة رقم 01 والتي تنص على: " يتم تدريب العاملين في الإدارة باستمرار لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة " بمتوسط حسابي 4.13 واتجاه (موافق).

-المرتبة الثانية: الفقرة رقم 02 تنص على: " تعمل الإدارة باستمرار على تطوير مهارات العاملين لديها " بمتوسط حسابي 4.03 واتجاه (موافق).

-المرتبة الثالثة: الفقرة رقم 04 والتي تنص على: " تهتم الإدارة بتحديث أنظمتها بما يتوافق مع التكنولوجيا الحديثة " بمتوسط حسابي 3.87 واتجاه (موافق).

-المرتبة الرابعة: الفقرة رقم 03 والتي تنص على: " توفر الإدارة الأجهزة الإلكترونية الحديثة للعاملين لديها في سبيل تطوير اعمالها باستمرار " بمتوسط حسابي 3.67 واتجاه (موافق).

أما البعد ككل فجاء متوسطه الحسابي 3.92 أي ان اتجاهه (موافق).

4-1 تفسير وتحليل اتجاهات فقرات البعد الرابع: توفر الخبراء

فيما يلي جدول يوضح تكرارات ونسب ومتوسطات واتجاه فقرات البعد الرابع: توفر الخبراء

الجدول رقم (02-10): تكرارات ونسب ومتوسطات واتجاه فقرات البعد الرابع: توفر الخبراء

الاتجاه العام	الترتيب	المتوسط الحسابي	موافق		محايد	غير موافق		العبارات	ارقام الفقرات	المكون		
			بشدة	موافق		غير موافق	بشدة					
			العدد	العدد		العدد	العدد					
			%	%	%	%						
موافق	01	3.7	10	11	02	04	03	يوجد في الإدارة العديد من الخبراء لتطوير اعمال الإدارة باستمرار	01	المكون الرابع: توفر الخبراء		
			33.3	36.7	06.7	13.3	10					
موافق	03	3.47	08	11	02	05	04	تعمل الإدارة على التعاقد مع خبراء من الخارج اذا تطلب الامر ذلك	02			
			26.7	36.7	06.7	16.7	13.3					
موافق	04	3.43	10	09	01	04	06	تقوم الإدارة بمتابعة عمل الخبراء وبشكل دقيق	03			
			33.3	30	03.3	13.3	20					
موافق	02	3.6	10	10	01	06	03	يتم اختيار الخبراء حسب كفاءتهم وقدرتهم على تحسين أنظمة الإدارة	04			
			33.3	33.3	03.3	20	10					
موافق		3.55	مجموع البعد الرابع: توفر الخبراء									

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يبين لنا كل آراء افراد العينة حول البعد الرابع: توفر الخبراء، ما يلي:

يلي:

-المرتبة الأولى: الفقرة رقم 01 والتي تنص على: " يوجد في الإدارة العديد من الخبراء لتطوير اعمال الإدارة باستمرار " بمتوسط حسابي 3.7 واتجاه (موافق).

-المرتبة الثانية: الفقرة رقم 04 والتي تنص على: " يتم اختيار الخبراء حسب كفاءتهم وقدرتهم على تحسين أنظمة الإدارة " بمتوسط حسابي 3.6 واتجاه (موافق).

-المرتبة الثالثة: الفقرة رقم 02 والتي تنص على: " تعمل الإدارة على التعاقد مع خبراء من الخارج اذا تطلب الامر ذلك " بمتوسط حسابي 3.47 واتجاه (موافق).

-المرتبة الرابعة: الفقرة رقم 03 والتي تنص على: " تقوم الإدارة بمتابعة عمل الخبراء وبشكل دقيق " بمتوسط حسابي 3.43 واتجاه (موافق).

أما البعد ككل فجاء متوسطه الحسابي 3.55 أي ان اتجاهه (موافق).

2- تفسير وتحليل اتجاهات فقرات المحور الثاني: الذكاء الاصطناعي في المجال الضريبي

سيتم فيما يلي تفسير وتحليل اتجاهات فقرات المحور الثاني الخاص بالذكاء الاصطناعي في المجال الضريبي.

الجدول رقم (02-11): تكرارات ونسب ومتوسطات واتجاه المحور الثاني: الذكاء الاصطناعي في المجال الضريبي

الاتجاه العام	الترتيب	المتوسط الحسابي	مواقف					العبارات	ارقام الفقرات	المكون
			بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد			
		%	%	%	%	%				
موافق	11	3.4	06	12	02	08	02	تمتلك الإدارة أجهزة ومعدات تكنولوجيا متطورة لتوظيف فكرة الذكاء الاصطناعي	01	المكون الثاني: الذكاء الاصطناعي في المجال الضريبي
			20	40	06.7	26.7	06.7			
موافق	10	3.47	06	13	01	09	01	توفر الإدارة التقنيات اللازمة لتحقيق الخدمات الالكترونية	02	
			20	43.3	03.3	30	03.3			
موافق	09	3.57	06	15	-	08	01	تحرص الإدارة على تبني كل ما هو جديد في البرامج والتطبيقات التي تخص الذكاء الاصطناعي	03	
			20	50	-	26.7	03			
موافق	04	3.93	05	21	01	03	-	الإطار التشريعي الضريبي الجزائري يتهم بتطوير الحماية الالكترونية	04	
			16.7	70	03.3	10	-			
موافق	02	4.1	07	19	04	-	-	يساهم تطبيق الذكاء الاصطناعي في تزويد المكلف بالمعلومات حول رزنامته الضريبية مع التزاماته الضريبية	05	
			23.3	63.3	13.3	-	-			
موافق	01	4.17	07	22	-	01	-	يساهم تطبيق الذكاء الاصطناعي على مستوى الاعلام والاتصال بالمديرية في ضبط عدد أكبر ممكن من المكلفين بالضريبة	06	
			23.3	73.3	-	03.3	-1			
موافق	04	4.03	07	20	01	01	01	يساهم ادخال الذكاء الاصطناعي في الإدارة الضريبية في نزع الصبغة المادية في تسيير الملفات الضريبية	07	
			23.3	66.7	03.3	03.3	03.3			
موافق	08	3.87	04	22	-	04	-	توظيف الذكاء الاصطناعي بالإدارة الضريبية يعزز الثقافة الضريبية للمكلفين بالضريبة من خلال مواكبة التطورات الحديثة في مجال التحصيل الضريبي	08	
			13.3	73.3	-	13.3	-			
موافق	06	3.97	05	21	02	02	-	يحسن الذكاء الاصطناعي كفاءة جمع وتحليل البيانات الضريبية	09	
			16.7	70	06.7	06.7	-			
موافق	03	4.1	05	23	02	-	-	يزيد الذكاء الاصطناعي من دقة وتحديث النظام الضريبي وتخفض الأخطاء البشرية	10	
			16.7	76.7	06.7	-	-			
موافق	05	4	04	24	-	02	-	يسهل الذكاء الاصطناعي التواصل بين الجهات الحكومية والمكلفين وتسرع إجراءات التحصيل الضريبي	11	
			13.3	80	-	06.7	-			
موافق		3.87	مجموع المحور الثاني: الذكاء الاصطناعي في المجال الضريبي							

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

- يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يبين لنا كل آراء افراد العينة حول المحور الثاني: الذكاء الاصطناعي في المجال الضريبي، ما يل
- المرتبة الأولى: الفقرة رقم 06 والتي تنص على: " يساهم تطبيق الذكاء الاصطناعي على مستوى الاعلام والاتصال بالمديرية في ضبط عدد أكبر ممكن من المكلفين بالضريبة " بمتوسط حسابي 4.17 واتجاه (موافق).
- المرتبة الثانية: الفقرة رقم 05 والتي تنص على: " يساهم تطبيق الذكاء الاصطناعي في تزويد المكلف بالمعلومات حول رزنامته الضريبية مع التزاماته الضريبية " بمتوسط حسابي 4.1 واتجاه (موافق).
- المرتبة الثالثة: الفقرة رقم 10 والتي تنص على: " يزيد الذكاء الاصطناعي من دقة وتحديث النظام الضريبي وتخفيض الأخطاء البشرية " بمتوسط حسابي 4.1 واتجاه (موافق).
- المرتبة الرابعة: الفقرة رقم 07 والتي تنص على: " يساهم ادخل الذكاء الاصطناعي في الإدارة الضريبية في نزع الصبغة المادية في تسيير الملفات الضريبية " بمتوسط حسابي 4.03 واتجاه (موافق).
- المرتبة الخامسة: الفقرة رقم 11 والتي تنص على: " يسهل الذكاء الاصطناعي التواصل بين الجهات الحكومية والمكلفين وتسرع إجراءات التحصيل الضريبي " بمتوسط حسابي 4 واتجاه (موافق).
- المرتبة السادسة: الفقرة رقم 09 والتي تنص على: " يحسن الذكاء الاصطناعي كفاءة جمع وتحليل البيانات الضريبية " بمتوسط حسابي 3.97 واتجاه (موافق).
- المرتبة السابعة: الفقرة رقم 04 والتي تنص على: " الإطار التشريعي الضريبي الجزائري ينهم بتطوير الجباية الالكترونية " بمتوسط حسابي 3.93 واتجاه (موافق).
- المرتبة الثامنة: الفقرة رقم 08 والتي تنص على: " توظيف الذكاء الاصطناعي بالإدارة الضريبية يعزز الثقافة الضريبية للمكلفين بالضريبة من خلال مواكبة التطورات الحديثة في مجال التحصيل الضريبي " بمتوسط حسابي 3.87 واتجاه (موافق).
- المرتبة التاسعة: الفقرة رقم 03 والتي تنص على: " تحرص الإدارة على تبني كل ما هو جديد في البرامج والتطبيقات التي تخص الذكاء الاصطناعي " بمتوسط حسابي 3.57 واتجاه (موافق).
- المرتبة العاشرة: الفقرة رقم 02 والتي تنص على: " توفر الإدارة التقنيات اللازمة لتحقيق الخدمات الالكترونية " بمتوسط حسابي 3.47 واتجاه (موافق).
- المرتبة الحادي عشر: الفقرة رقم 01 والتي تنص على: " تمتلك الإدارة أجهزة ومعدات تكنولوجيا متطورة لتوظيف فكرة الذكاء الاصطناعي " بمتوسط حسابي 3.4 واتجاه (موافق).
- أما البعد ككل فجاء متوسطه الحسابي 3.87 أي ان اتجاهه (موافق).

المطلب الرابع: اختبار الفرضيات

سيتم من خلال هذا المطلب اختبار صحة الفرضيات، حيث سيتم اختبار مدى موافقة أو رفض كل منها.

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

يعتبر اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات من أهم الفروض لمعرفة طبيعة الاختبارات اللاحقة التي يجب استخدامها. من أجل التحقق من فرضية التوزيع الطبيعي، تم اللجوء إلى اختبار كولموجروف سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) تمهيدا لاستخدام أسلوب تحليل الانحدار باعتباره أحد الأساليب الإحصائية المعلمية في اختبار فرضيات الدراسة الحالية؛ لأن الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، ومن خلال برنامج SPSS يمكن إجراء الاختبار المسمى باختبار جودة المطابقة (K.S)¹. كما يتضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-12): اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

البيان	المحور الاول: الذكاء الاصطناعي	المحور الثالث: الذكاء الاصطناعي في المجال الضريبي	جميع المحاور
التكرارات	30	30	30
المتوسط	3.87	3.85	3.86
الانحراف المعياري ^{a.b}	0.615	0.936	0.748
معظم الاختلافات الشديدة	مطلق	0.242	0.187
	إيجابي	0.114	0.136
	سلي	-0.242	-0.187
Kolmogorov-Smirnov Z	0.996	1.326	1.023
مستوى الدلالة	0.274	0.06	0.246

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

الجدول يختبر الفرضيتين التاليتين:

فرضية العدم (H_0): بيانات العينة مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة (H_1) بيانات العينة مسحوبة من مجتمع لا تتبع بياناته التوزيع الطبيعي.

يلاحظ أن مستوى المعنوية لكل المحاور أكبر من 0.05، مما يدعونا إلى قبول الفرضية الصفرية

وبالتالي إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي، وهذا يمكننا من استخدام الاختبارات المعلمية.

¹ رياض عيشوش، مساهمة الثقافة التنظيمية في نجاح تطبيق ادارة المعرفة: دراسة حالة بعض وكالات البنوك العمومية بالمسيلة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص: اقتصاد وإدارة المعرفة والمعارف، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010/2011، ص138.

ثانيا: اختبار فرضيات الدراسة

تتمثل فرضيات الدراسة في:

1- اختبار الفرضية الرئيسية

والمتمثلة في:

فرضية العدم (H_0) = لا يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

الفرضية البديلة (H_1) = يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

الجدول رقم (02-13): اختبار الفرضية الرئيسية

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	Sig
المقدار الثابت	1.707	6.680	0.000
الذكاء الاصطناعي	0.562	8.711	0.000
معامل الارتباط المتعدد = 0.855	معامل التحديد المعدل = 0.730		
قيمة الاختبار F = 75.886	مستوى الدلالة = 0.000		

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من النتائج الموضحة في الجدول السابق يمكن استنتاج ما يلي:

- من خلال معامل الارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته: $r=0.855$ وهو موجب ويدل ذلك أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين طردية (موجبة) أي أن بعد الذكاء الاصطناعي له تأثيراً إيجابياً على درجة الإدارة الضريبية حيث كلما ازادت مستويات تطبيق بعد الذكاء الاصطناعي يعقبه زيادة في الإدارة الضريبية.

-معامل التحديد المعدل 0.730، حيث يتضح بأن الإدارة الضريبية تفسر (فعاليتها) بـ 73% من التغيرات التي تحدث في درجة الإدارة الضريبية وهذا لآراء المستجوبين والباقي راجع إلى عوامل أخرى.

-قيمة الاختبار F المحسوبة بلغت 75.886 كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.000 مما يعني فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاصطناعي والإدارة الضريبية.

-ومنه نستنتج قرار اختبار الفرضية: انه توجد علاقة دالة احصائيا ذات تأثير معنوي بين المتغيرات المدروسة وعليه نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للذكاء الاصطناعي على الإدارة الضريبية.

-معادلة الانحدار:

$$\text{الأداء الضريبية} = 1.707 + \{0.562(\text{الذكاء الاصطناعي})\}$$

2- اختبار الفرضية الفرعية الأولى

والمتمثلة في:

فرضية العدم (H_0) = لا تؤثر قدرة الادارة في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

الفرضية البديلة (H_1) = تؤثر قدرة الادارة في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

الجدول رقم (02-14): اختبار الفرضية الفرعية الأولى

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	Sig
المقدار الثابت	1.640	5.022	0.000
قدرة الادارة	0.553	6.995	0.000
معامل الارتباط المتعدد = 0.798	معامل التحديد المعدل = 0.626		
قيمة الاختبار F = 48.927	مستوى الدلالة = 0.000		

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من النتائج الموضحة في الجدول السابق يمكن استنتاج ما يلي:

- من خلال معامل الارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته: $r=0.798$ وهو موجب ويدل ذلك أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين طردية (موجبة) أي أن بعد قدرة الادارة له تأثيراً إيجابياً على درجة الإدارة الضريبية حيث كلما ازادت مستويات تطبيق بعد قدرة الادارة يعقبه زيادة في الإدارة الضريبية.

-معامل التحديد المعدل 0.626، حيث يتضح بأن الإدارة الضريبية تفسر (فعاليتها) ب 62.6% من التغيرات التي تحدث في درجة الإدارة الضريبية وهذا لآراء المستجوبين والباقي راجع إلى عوامل أخرى.

-قيمة الاختبار F المحسوبة بلغت 48.927 كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.000 مما يعني فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرة الادارة والإدارة الضريبية.

-ومنه نستنتج قرار اختبار الفرضية: انه توجد علاقة دالة احصائيا ذات تأثير معنوي بين المتغيرات المدروسة وعليه نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للبعد قدرة الإدارة على الإدارة الضريبية.

-معادلة الانحدار:

$$\text{الأداء الضريبية} = 1.640 + \{0.553(\text{قدرة الادارة})\}$$

3- اختبار الفرضية الفرعية الثانية

والمتمثلة في:

فرضية العدم (H_0) = لا تؤثر سلوك المستخدم في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

الفرضية البديلة (H_1) = تؤثر سلوك المستخدم في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

الجدول رقم (02-15): اختبار الفرضية الفرعية الثانية

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	Sig
المقدار الثابت	1.916	5.753	0.000
سلوك المستخدم	0.502	6.031	0.000
معامل الارتباط المتعدد = 0.752	معامل التحديد المعدل = 0.565		
قيمة الاختبار F = 36.368	مستوى الدلالة = 0.000		

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من النتائج الموضحة في الجدول السابق يمكن استنتاج ما يلي:

- من خلال معامل الارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته: $r=0.752$ وهو موجب ويدل ذلك أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين طردية (موجبة) أي أن بعد سلوك المستخدم له تأثيراً إيجابياً على درجة الإدارة الضريبية حيث كلما ازادت مستويات تطبيق بعد سلوك المستخدم يعقبه زيادة في الإدارة الضريبية.

- معامل التحديد المعدل 0.565، حيث يتضح بأن الإدارة الضريبية تفسر (فعاليتها) بـ 56.5% من التغيرات التي تحدث في درجة الإدارة الضريبية وهذا لآراء المستجوبين والباقي راجع إلى عوامل أخرى.

- قيمة الاختبار F المحسوبة بلغت 36.368 كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.000 مما يعني فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلوك المستخدم والإدارة الضريبية.

- ومنه نستنتج قرار اختبار الفرضية: انه توجد علاقة دالة احصائيا ذات تأثير معنوي بين المتغيرات المدروسة وعليه نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للبعد سلوك المستخدم على الإدارة الضريبية.

-معادلة الانحدار:

$$\text{الأداء الضريبية} = 1.916 + \{0.502(\text{سلوك المستخدم})\}$$

4- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

والمتمثلة في:

فرضية العدم (H_0) = لا تؤثر التدريب والتطوير في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

الفرضية البديلة (H_1) = تؤثر التدريب والتطوير في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

الجدول رقم (02-16): اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	Sig
المقدار الثابت	2.213	6.19	0.000
التدريب والتطوير	0.423	4.781	0.000
معامل الارتباط المتعدد = 0.67	معامل التحديد المعدل = 0.449		
قيمة الاختبار F = 22.854	مستوى الدلالة = 0.000		

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من النتائج الموضحة في الجدول السابق يمكن استنتاج ما يلي:

- من خلال معامل الارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته: $r=0.67$ وهو موجب ويدل ذلك أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين طردية (موجبة) أي أن بعد التدريب والتطوير له تأثيراً إيجابياً على درجة الإدارة الضريبية حيث كلما ازادت مستويات تطبيق بعد التدريب والتطوير يعقبه زيادة في الإدارة الضريبية.

-معامل التحديد المعدل 0.449، حيث يتضح بأن الإدارة الضريبية تفسر (فعاليتها) بـ 44.9% من التغيرات التي تحدث في درجة الإدارة الضريبية وهذا لآراء المستجوبين والباقي راجع إلى عوامل أخرى.

-قيمة الاختبار F المحسوبة بلغت 22.854 كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.000 مما يعني فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدريب والتطوير والإدارة الضريبية.

- ومنه نستنتج قرار اختبار الفرضية: انه توجد علاقة دالة احصائيا ذات تأثير معنوي بين المتغيرات المدروسة وعليه نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للبعد التدريب والتطوير على الإدارة الضريبية.

-معادلة الانحدار:

$$\text{الادارة الضريبية} = 2.213 + \{0.423(\text{التدريب والتطوير})\}$$

4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

والمتمثلة في:

فرضية العدم (H_0) = لا تؤثر توفر الخبراء في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

الفرضية البديلة (H_1) = تؤثر توفر الخبراء في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

الجدول رقم (02-16): اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار	قيمة اختبار T	Sig
المقدار الثابت	2.580	14.277	0.0000
توفر الخبراء	0.364	7.671	0.000
معامل الارتباط المتعدد = 0.823	معامل التحديد المعدل = 0.678		
قيمة الاختبار F = 58.845	مستوى الدلالة = 0.000		

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من النتائج الموضحة في الجدول السابق يمكن استنتاج ما يلي:

- من خلال معامل الارتباط بيرسون الذي بلغت قيمته: $r=0.823$ وهو موجب ويدل ذلك أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين طردية (موجبة) أي أن بعد توفر الخبراء له تأثيراً إيجابياً على درجة الإدارة الضريبية حيث كلما ازادت مستويات تطبيق بعد توفر الخبراء يعقبه زيادة في الإدارة الضريبية.

-معامل التحديد المعدل 0.678، حيث يتضح بأن الإدارة الضريبية تفسر (فعاليتها) بـ 87.8% من التغيرات التي تحدث في درجة الإدارة الضريبية وهذا لآراء المستجوبين والباقي راجع إلى عوامل أخرى.

-قيمة الاختبار F المحسوبة بلغت 58.845 كما أن مستوى الدلالة يساوي 0.000 مما يعني فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفر الخبراء والإدارة الضريبية.

- ومنه نستنتج قرار اختبار الفرضية: انه توجد علاقة دالة احصائيا ذات تأثير معنوي بين المتغيرات المدروسة وعليه نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للبعد توفر الخبراء على الإدارة الضريبية.

-معادلة الانحدار:

$$\text{الادارة الضريبية} = 2.850 + \{0.364(\text{التدريب والتطوير})\}$$

خلاصة الفصل الثاني

من الدراسة التطبيقية التي تم القيام بها عن طريق اعداد استمارة استبيان والتي تهدف إلى معرفة تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الضرائب، حيث تم توزيعها على عينة من موظفي مديرية الضرائب بالوادي، وبعد جمع البيانات التي جاءت بها الإستمارة والمدرجة في برنامج (Spss) والتطرق إلى المنهجية والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها ومعالجتها، وإختبار صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها في مقدمة الدراسة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

- تؤثر قدرة الادارة في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

- تؤثر سلوك المستخدم في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

- تؤثر التدريب والتطوير في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.

- تؤثر توفر الخبراء في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي.



خاتمة

خاتمة

سعيًا من خلال هذه الدراسة التي قمنا بها إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة والمطروحة والمتمثلة في تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الضرائب، حيث تمت معالجة هذه الإشكالية في فصلين، ذلك ومن خلال الدراسة التطبيقية حول هذا الموضوع، سوف تتضمن الخاتمة أهم النتائج التي تم التوصل إليها والتي على أساسها سوف يتم إثبات صحة أو خطأ الفرضيات ومن ثم الإجابة على إشكالية الموضوع وتساؤلاته الفرعية وعرض أهم التوصيات وآفاق البحث.

أولاً: اختبار الفرضيات

وانطلاقاً من محتوى الدراسة التي وضحتها الجانب النظري والتطبيقي يتجلى تأكيد الفرضيات التي تم وضعها:

- اختبار الفرضية الرئيسية: والتي تنص على: " يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي " تم تأكيد صحة هذه الفرضية من خلال الجانب التطبيقي للدراسة.

- اختبار الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على: " تؤثر قدرة الإدارة في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي " تم تأكيد صحة هذه الفرضية من خلال الجانب التطبيقي للدراسة.

- اختبار الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على: " تؤثر سلوك المستخدم في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي " تم تأكيد صحة هذه الفرضية من خلال الجانب التطبيقي للدراسة.

- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: والتي تنص على: " تؤثر التدريب والتطوير في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي " تم تأكيد صحة هذه الفرضية من خلال الجانب التطبيقي للدراسة.

- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: والتي تنص على: " تؤثر توفر الخبراء في إدارة الضرائب عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بمديرية الضرائب بالوادي " تم تأكيد صحة هذه الفرضية من خلال الجانب التطبيقي للدراسة.

ثانياً: نتائج الدراسة

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كما يلي:

- الذكاء الاصطناعي هو أحد العلوم الحديثة والمعاصر في مجال التكنولوجيا كعلم النظم والحواسيب الآلية.

- يمكن للذكاء الاصطناعي تنفيذ المهام الروتينية بسرعة ودقة، مما يوفر الوقت والجهد.
- يساعد الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية من خلال تحليل البيانات الضخمة.
- تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على اختصار الوقت نتيجة سرعتها ودقتها الفائقة في إنجاز المهام المطلوبة وتمكن من تقليل الجهد على الموظفين من خلال ما يتمتع به من قدرة على القيام بالمهام الصعبة التي تحتاج إلى جهد كبير من طرف الموظف، كما لها دور فعال في تحسين أداء الإدارة الضريبية.
- يقدم توصيات قائمة على البيانات لمساعدة البشر في اتخاذ قرارات مستنيرة.
- حتى الآن مبادرات الذكاء الاصطناعي لازالت تحت خطوات تدريبية صغيرة.
- على الرغم من الإيجابيات التي يظهرها تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الخدمات الضريبية إلا أن هناك جملة من التحديات الذي قد تحول دون التطبيق الواسع لهذه التطبيقات ولعل عنصر البطالة أحد أهم هذه التحديات التي قد تظهر خلال اعتماد الادارة مثل هكذا تقنيات.
- يساعد الذكاء الاصطناعي باتخاذ قرارات أفضل وأسرع في المجال الضريبي.
- الحاجة إلى المهارات والخبرات اللازمة أمام اعتماد الذكاء الاصطناعي في الضرائب.

ثالثاً: التوصيات

- يمكن عرض بعض التوصيات والتي من شأنها تدعم الدراسة في النقاط التالية:
- تطوير منصات رقمية متكاملة تتيح للموظفين والمتعاملين الوصول إلى الخدمات والمعلومات الضريبية بشكل سلس وفعال، مما يقلل من الوقت والجهد المبذول في المعاملات الورقية التقليدية.
- تعزيز التعاون مع الجامعات والمعاهد الأكاديمية لتطوير برامج تدريبية متخصصة في تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي، لضمان إعداد كوادر مؤهلة تلي احتياجات الدوائر الضريبية.
- دراسة إمكانيات استخدام تقنيات البلوكشين لضمان شفافية وأمان العمليات الضريبية، وتقليل فرص التلاعب والاحتيال.
- تنظيم برامج تدريبية دورية للموظفين الحاليين في الدوائر الضريبية لتعريفهم بأحدث التقنيات وأفضل الممارسات في مجال التحليل الضريبي والبيانات الكبيرة.
- إطلاق حملات توعية للمكلفين بالضرائب لتعريفهم بفوائد التحول الرقمي في العمليات الضريبية وكيفية استخدام الأدوات الرقمية المتاحة لهم لتسهيل إجراءاتهم.
- إنشاء وحدات متخصصة في تحليل البيانات الضريبية لاستخلاص الرؤى التي تساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وتحسين كفاءة تحصيل الضرائب ومكافحة التهرب الضريبي.

-إنشاء مختبرات ابتكار داخل الدوائر الضريبية لتجربة وتطوير تقنيات جديدة وتطبيقها في مجالات العمل الضريبي المختلفة، بما يساهم في تحسين الخدمات وتبسيط الإجراءات.

رابعاً: افاق الدراسة

بعد عرضنا لموضوع البحث والنتائج واقتراحنا للتوصيات التي نراها مفيدة، طرأت لنا نقاط أخرى ما زالت مجهولة ويمكن أن تكون موضوعات بحوث أخرى وإشكاليات تنتظر المعالجة وهي:

➤ دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الرقابة الضريبية

➤ دور الذكاء الاصطناعي في الحد من التهرب الضريبي

➤ الذكاء الاصطناعي ودوره في التحصيل الضريبي.



قائمة المراجع

والمصادر

أولاً: الكتب

إدوار جميل، موسوعة عالم التجارة وإدارة الأعمال: الضرائب والاقتصاد المراسلات التجارية، Edito Creps International، بيروت، د.س.

حامد الشمري، الأساليب الإحصائية في اتخاذ القرار: تطبيقات في منظمات أعمال إنتاجية وخدمية، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

حامد سعيد، أثر اصلاح النظام الضريبي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

عامر إبراهيم قنديجلي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2013.

عبد الناصر نور، عليان الشريف، الضرائب ومحاسبتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002.

فتحي احمد عاروري، المعاينة الإحصائية طرقها واستخداماتها، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الاردن، 2013.

مُجد بداوي، مُجد دوة، الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2016.

محمود حسين الوادي، علي فلاح الزعبي، أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج، الأردن، 2011.

مركز البحوث والمعلومات، الذكاء الاصطناعي، غرفة أهما: رؤية 2030، المملكة العربية السعودية، 2021.

مهدي حنا، الذكاء الاصطناعي والصراع الإمبريالي، الآن ناشرون وموزعون، عمان، 2021.

ثانياً: المذكرات والرسائل

أسماء اللبدي، خديجة تلية، رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر: دراسة حالة مركز الضرائب بالوادي، مذكرة لنيل

شهادة الماجستير العلوم السياسية، تخصص سياسة عامة، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2019/2018.

أسماء جاب الله وآخرون، دور الذكاء الاصطناعي في تحسين القدرة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة

ميدانية على مؤسسة كوندور بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة اعمال، جامعة

الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2021/2020.

بن خيري فيروز، بن منصور حنان، دور الإدارة الضريبية في الرفع من التحصيل الضريبي: دراسة حالة مديرية

الضرائب لولاية بومرداس خلال الفترة 2015-2021، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية ومحاسبة،

تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة أمجد بوقرة، بومرداس، 2022/2021.

بوزيان يوسف، حدو عبد الهادي، رقمنة الإدارة الضريبية وأثرها على التحصيل الضريبي: دراسة نظام التصريح الإلكتروني عبر بوابة JIBAYA'TIC، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة بن خلدون، تيارت، 2022/2021.

تاوفلة ليندة، مجاني حياة، أثر الضرائب والرسوم على الوضعية المالية للمؤسسة: دراسة حالة للمؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء GCB، مذكرة لنيل شهادة الماستر في محاسبة وجباية، جامعة بومرداس، 2017/2016.

رياض عيشوش، مساهمة الثقافة التنظيمية في نجاح تطبيق ادارة المعرفة: دراسة حالة بعض وكالات البنوك العمومية بالمسيلة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص: اقتصاد وإدارة المعرفة والمعارف، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2011/2010.

شتوح أنفال هبة الله، بهناس نسيمة، الذكاء الاصطناعي وآثاره في التعامل التجاري، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون أعمال، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2022/2021.

ملال خيرة، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإدارة العمومية: بلدية السانية نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، جامعة وهران 2، 2023/2022.

ميرة حدة، قندوز هناء، دور الإدارة الجبائية في تنمية التحصيل الضريبي عن طريق تفعيل الرقابة الجبائية: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021/2020.

ثالثا: المجالات

حسين على إبراهيم الفلاحي، انعكاسات تقنيات للذكاء الاصطناعي وأدواته على الممارسة الصحفية، مجلة دراسات وبحوث إعلامية، المجلد 03، 2023.

حمزة بن عروس، مین علوطي، أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على تطوير الإدارة الضريبية: من وجهة نظر بعض مراكز الضرائب، مفتشيات الضرائب، المراكز الجهوية للضرائب في ولاية المدية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، 2022.

حياة بنت عبد الله المطلق، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العبادات التي تدخلها النيابة في الفقه الإسلامي، مجلة أوروك، العدد 04، الجزء 02، المجلد 16، 2023.

زياد هاشم السقا، الدور المتوقع للمحاسبين ومتطلباته في ظل استخدام الذكاء الاصطناعي، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 06، العدد 02، 2024.

عباد سهام، الإدارة الضريبية في الجزائر بين الواقع ومتطلبات التفعيل، مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، المجلد 04، العدد 01، 2022.

عباس فاضل سعيد، أطراف المسؤولية الجزائية عن أخطاء الذكاء الاصطناعي، مجلة دراسات إقليمية، السنة 17، العدد 58، 2023.

عباس مفرج فحل، دور الذكاء الاصطناعي في المعاملات الضريبية، مجلة الباحث للعلوم القانونية، المجلد 04، العدد 01، الجزء 01، 2023.

فتيحة صالي، يوسف قاشي، تفعيل وتطوير الإدارة الضريبية لمواجهة التحديات المعاصرة، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد 06، العدد 02، 2021.

فضيلة خير، اصلاح الإدارة الضريبية وانعكاسها على التحصيل الضريبي في الجزائر: مركز الضرائب لروبية نموذجاً، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد 05، العدد 02.

نقايب سليمة، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة في ظل مجتمع المعرفة، مجلة الرستمية، المجلد 03، العدد 02، 2022.

نهایة مطر العبيدي، مصنفات الذكاء الاصطناعي وإمكانية الحماية بقانون حق المؤلف، مجلة جامعة تكريت للحقوق، السنة 05، المجلد 05، العدد 04، الجزء 02، 2021.

رابعاً: الملتقيات والندوات

وليد عبد الرحمان الفراء، تحليل بيانات الإستبيان بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 2008.

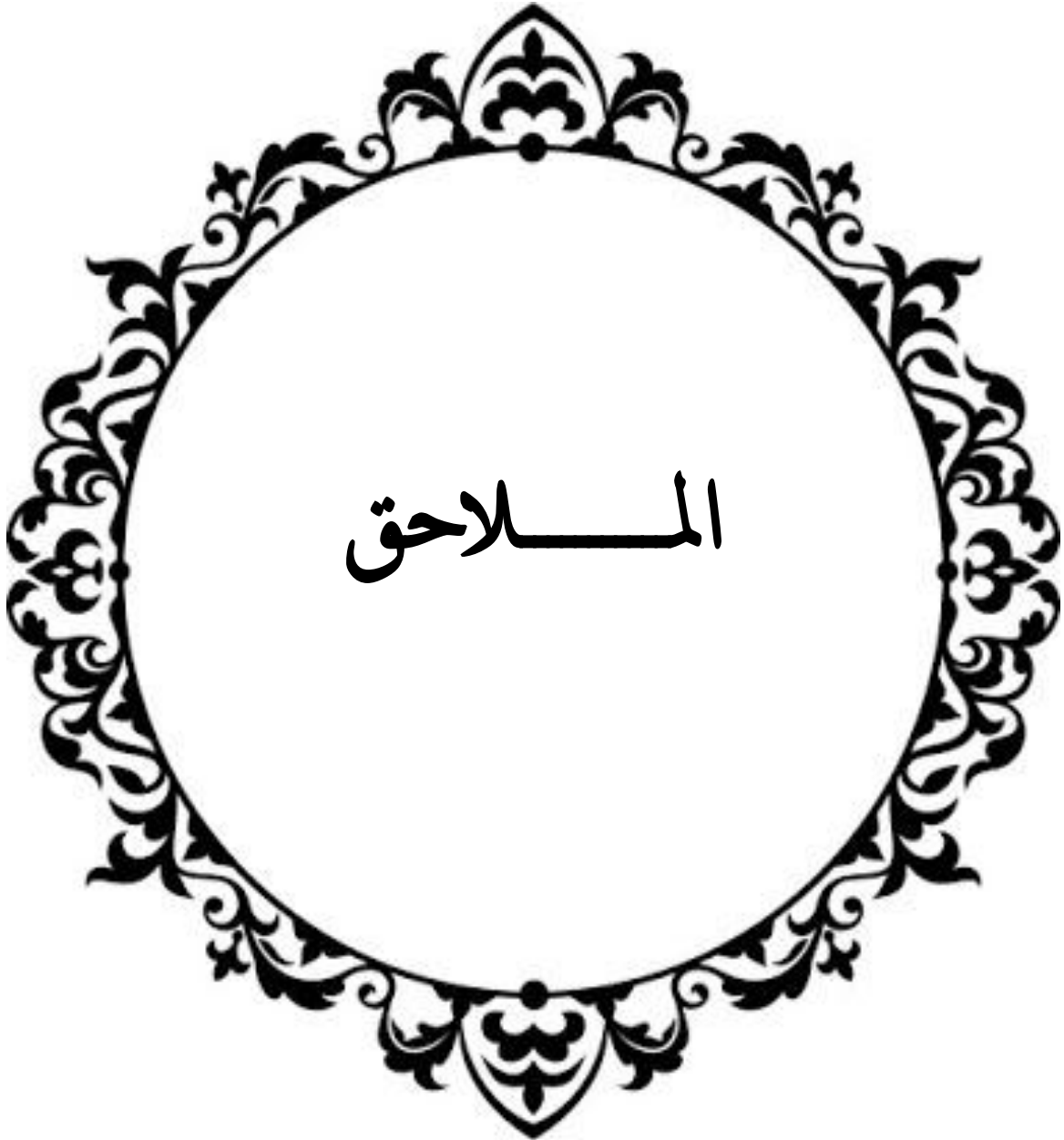
سارة لعمامرة، فاطمة محبوب، الذكاء الاصطناعي الوجهة الجديدة لتحقيق التميز في المملكة العربية السعودية، الملتقى الدولي الافتراضي: البيانات الضخمة والاقتصاد الرقمي كآلية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي في الدول النامية: الفرص، التحديات والافاق، 18 جوان 2022، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

خامساً: محاضرات

بن سميثة العيد، محاضرات مقياس الإحصاء الوصفي، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المركز الجامعي نور البشير، البيض، 2018-2019.

سادسا: المواقع الالكترونية

<https://sdaia.gov.sa> ، الذكاء الاصطناعي، الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي،





الملحق رقم 01: الاستثمار
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمزة الخضر الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة
المستوى: ثانية ماستر محاسبة وتدقيق



إستبيان

في إطار إنجاز مذكرة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وتدقيق تحت عنوان: " تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في ادارة الضرائب " نتقدم إلى سيادتكم بهذا الإستبيان ونرجو منكم مساعدتنا بالإجابة عن أسئلتها بكل دقة وموضوعية وشفافية علما أن المعلومات التي تقدموها ستبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية فقط .
وأخيرا تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير
ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة المناسبة لإجابتك.

الموسم الجامعي: 2024 /2023

البيانات الشخصية

1- الجنس:

أنثى

ذكر

2- المستوى العلمي:

الدراسات عليا

الليسانس

تقني سامي

3- السن:

أكثر من 45 سنة

من 31 الى 45 سنة

أقل من 30 سنة

4- الخبرة المهنية:

أكثر من 10 سنوات

من 06 سنوات الى 10 سنوات

أقل من 05 سنوات

المحور الأول: الذكاء الاصطناعي.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الأول: قدرة الإدارة						
01	يستطيع النظام الحفاظ على سرية المعلومات					
02	يكون البريد الإلكتروني عبر قناة الخدمة وسيلة آمنة للتواصل					
03	تتوفر في الإدارة أجهزة إلكترونية حديثة					
04	تستخدم الإدارة لغات برمجة متطورة في سبيل تطوير أعمالها					
05	تطرح الإدارة تحديثًا مستمرًا لبرامج نظم المعلومات لديها					
البعد الثاني: سلوك المستخدم						
01	تقدم الإدارة الخدمة من خلال التكنولوجيا الحديثة					
02	تعمل الإدارة على توفير إمكانية البحث والفهرسة للبيانات بطريقة جذابة للمستخدمين.					
03	تهتم الإدارة بإدخال الخدمات الجديدة والمتطورة لإرضاء المكلفين					
04	يستطيع المكلفين إجراء معاملاتهم بكل سهولة ويسر					
البعد الثالث: التدريب والتطوير.						
01	يتم تدريب العاملين في الإدارة باستمرار لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة					
02	تعمل الإدارة باستمرار على تطوير مهارات العاملين لديها					
03	توفر الإدارة الأجهزة الإلكترونية الحديثة للعاملين لديها في سبيل تطوير أعمالها باستمرار					
04	تهتم الإدارة بتحديث أنظمتها بما يتوافق مع التكنولوجيا الحديثة					
البعد الرابع: توفر الخبراء.						
01	يوجد في الإدارة العديد من الخبراء لتطوير أعمال الإدارة باستمرار					
02	تعمل الإدارة على التعاقد مع خبراء من الخارج إذا تطلب الأمر ذلك					
03	تقوم الإدارة بمتابعة عمل الخبراء وبشكل دقيق					
04	يتم اختيار الخبراء حسب كفاءتهم وقدرتهم على تحسين أنظمة					

المحور الثاني: الذكاء الاصطناعي في المجال الضريبي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تمتلك الإدارة أجهزة ومعدات تكنولوجيا متطورة لتوظيف فكرة الذكاء الاصطناعي					
02	توفر الإدارة التقنيات اللازمة لتحقيق الخدمات الالكترونية					
03	تحرص الإدارة على تبني كل ما هو جديد في البرامج والتطبيقات التي تخص الذكاء الاصطناعي					
04	الإطار التشريعي الضريبي الجزائري يتهم بتطوير الجباية الالكترونية					
05	يساهم تطبيق الذكاء الاصطناعي في تزويد المكلف بالمعلومات حول رزنامته الضريبية مع التزاماته الضريبية					
06	يساهم تطبيق الذكاء الاصطناعي على مستوى الاعلام والاتصال بالمديرية في ضبط عدد أكبر ممكن من المكلفين بالضريبة					
07	يساهم ادخل الذكاء الاصطناعي في الإدارة الضريبية في نزع الصبغة المادية في تسيير الملفات الضريبية					
08	توظيف الذكاء الاصطناعي بالإدارة الضريبية يعزز الثقة الضريبية للمكلفين بالضريبة من خلال مواكبة التطورات الحديثة في مجال التحصيل الضريبي					
09	يحسن الذكاء الاصطناعي كفاءة جمع وتحليل البيانات الضريبية					
10	يزيد الذكاء الاصطناعي من دقة وتحديث النظام الضريبي وتخفيض الأخطاء البشرية					
11	يسهل الذكاء الاصطناعي التواصل بين الجهات الحكومية والمكلفين وتسرع إجراءات التحصيل الضريبي					

الملحق رقم 02: مخرجات Spss

Statistics

	N		Mean
	Valid	Missing	
المستوى التعليمي	65	0	3.60
الوظيفة	65	0	2.15
الخبرة	65	0	1.52
ان تبني سياسة التحفظ المحاسبي تساهم في التقليل من السلوكيات الانتهازية لإدارة المؤسسة.	65	0	3.85
يساهم التحفظ المحاسبي في تجنب المحاسبين مخاطر عدم التأكد المحيطة والملازمة لكثير من الاحداث والظروف.	65	0	3.66
يعتبر التحفظ المحاسبي أداة مناسبة لمواجهة التفاؤل المفرط لدى المحاسبين والمديرين في تقييم الموجودات والالتزامات.	65	0	3.38
العمل بمبدأ التحفظ المحاسبي في مجال المحاسبة يؤدي إلى مخرجات محاسبية تمتاز بالموضوعية؛	65	0	3.58
يعتبر التحفظ المحاسبي مطلب لمستخدمي القوائم المالية.	65	0	3.58
التحفظ المحاسبي يؤدي إلى تخفيض درجة المخاطرة وزيادة الربحية.	65	0	3.52
زيادة حالات الغش والتلاعب كانتا سببا ودافعا قويا جعلت مستخدمي القوائم المالية أكثر ميلا لاستخدام التحفظ المحاسبي.	65	0	3.66
قد تتأثر القرارات الاقتصادية للمستخدمين بالتحريف والتضليل في المعلومات المعتمد عليها في إعداد القوائم المالية.	65	0	3.65
التحفظ المحاسبي يساهم في تعزيز موثوقية المعلومات الواردة في القوائم المالية.	65	0	3.65
يؤدي التحفظ المحاسبي إلى تشويه كامل للمعلومات والبيانات المحاسبية.	65	0	2.97
يتم التأكد من مصداقية القوائم المالية قبل نشرها	65	0	4.11
المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية خالية من التحيز	65	0	3.60
المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة.	65	0	3.68
توفر القوائم المالية معلومات تلائم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية	65	0	3.55
تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل.	65	0	3.72
توفر القوائم المالية المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنات مع السنوات المالية السابقة أو المؤسسات المماثلة	65	0	3.74
يتم الالتزام بمبدأ الثبات في السياسات المحاسبية عند اعداد وعرض القوائم المالية للمؤسسة.	65	0	3.69
تهدف القوائم المالية الى توفير معلومات عن التغيرات في المركز المالي وأداء المؤسسة.	65	0	3.80
يتم توضيح السياسات والأساليب المحاسبية المتبعة في اعداد القوائم في المؤسسة بشكل مستمر.	65	0	3.58
تكون المعلومات التي تحتويها القوائم المالية شاملة وغير ناقصة.	65	0	3.66
الاعتماد على مبدأ التحفظ المحاسبي في إعداد القوائم المالية يخفض من نسبة التلاعب فيها.	65	0	3.89
يساهم مبدأ التحفظ المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية التي يتخذها مستخدمي القوائم المالية.	65	0	3.74
ارتفاع مستوى التحفظ المحاسبي يساهم في تعزيز مصداقية القوائم المالية.	65	0	3.69

الالتزام بالتحفظ المحاسبي من السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية.	65	0	3.69
يستخدم التحفظ المحاسبي في عملية التلاعب بالقوائم المالية؛	65	0	2.94
يساعد التحفظ المحاسبي على زيادة جودة المعلومات المالية امكانية الاعتماد عليها	65	0	3.55
تتمتع القوائم المالية بالحد الأدنى من الشفافية	65	0	3.40
يؤدي التحفظ المحاسبي إلى وجود نوع من التحيز في المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية المفصح عنها	65	0	3.43
تتضمن القوائم المالية معلومات معدة للاستخدام بغرض تحقيق اهتمامات جهة معينة من المستخدمين	65	0	3.48

المستوى التعليمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ثانوي	2	3.1	3.1	3.1
تقني سامي	3	4.6	4.6	7.7
Valid ليسانس	14	21.5	21.5	29.2
دراسات عليا	46	70.8	70.8	100.0
Total	65	100.0	100.0	

الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محاسب	30	46.2	46.2	46.2
مدير المؤسسة	7	10.8	10.8	56.9
Valid رؤساء المصالح	16	24.6	24.6	81.5
اخرى	12	18.5	18.5	100.0
Total	65	100.0	100.0	

الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
من 01 إلى 05 سنوات	42	64.6	64.6	64.6
من 06 إلى 10 سنوات	13	20.0	20.0	84.6
Valid من 11 إلى 15 سنوات	9	13.8	13.8	98.5
من 16 سنة إلى 20 سنوات	1	1.5	1.5	100.0
Total	65	100.0	100.0	

ان تبني سياسة التحفظ المحاسبي تساهم في التقليل من السلوكيات الانتهازية لإدارة المؤسسة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	1.5	1.5	1.5
غير موافق	1	1.5	1.5	3.1
Valid محايد	17	26.2	26.2	29.2
موافق	34	52.3	52.3	81.5
موافق بشدة	12	18.5	18.5	100.0
Total	65	100.0	100.0	

يساهم التحفظ المحاسبي في تجنب المحاسبين مخاطر عدم التأكد المحيطة والملازمة لكثير من الاحداث والظروف

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	1.5	1.5	1.5
غير موافق	2	3.1	3.1	4.6
Valid محايد	19	29.2	29.2	33.8
موافق	39	60.0	60.0	93.8
موافق بشدة	4	6.2	6.2	100.0
Total	65	100.0	100.0	

يعتبر التحفظ المحاسبي أداة مناسبة لمواجهة التفاؤل المفرط لدى المحاسبين والمديرين في تقييم الموجودات

والالتزامات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	4	6.2	6.2	6.2
Valid محايد	35	53.8	53.8	60.0
موافق	23	35.4	35.4	95.4
موافق بشدة	3	4.6	4.6	100.0
Total	65	100.0	100.0	

العمل بمبدأ التحفظ المحاسبي في مجال المحاسبة يؤدي إلى مخرجات محاسبية تمتاز بالموضوعية؛

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	2	3.1	3.1	3.1
Valid محايد	30	46.2	46.2	49.2
موافق	26	40.0	40.0	89.2
موافق بشدة	7	10.8	10.8	100.0
Total	65	100.0	100.0	

يعتبر التحفظ المحاسبي مطلب لمستخدمي القوائم المالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	1.5	1.5	1.5
غير موافق	3	4.6	4.6	6.2
Valid محايد	27	41.5	41.5	47.7
موافق	25	38.5	38.5	86.2
موافق بشدة	9	13.8	13.8	100.0
Total	65	100.0	100.0	

التحفظ المحاسبي يؤدي إلى تخفيض درجة المخاطرة وزيادة الربحية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	2	3.1	3.1	3.1
غير موافق	5	7.7	7.7	10.8
Valid محايد	21	32.3	32.3	43.1
موافق	31	47.7	47.7	90.8
موافق بشدة	6	9.2	9.2	100.0
Total	65	100.0	100.0	

زيادة حالات الغش والتلاعب كانتا سببا ودافعا قويا جعلت مستخدمي القوائم المالية أكثر ميلا لاستخدام التحفظ

المحاسبي.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	1.5	1.5	1.5
غير موافق	2	3.1	3.1	4.6
Valid محايد	24	36.9	36.9	41.5
موافق	29	44.6	44.6	86.2
موافق بشدة	9	13.8	13.8	100.0
Total	65	100.0	100.0	

قد تتأثر القرارات الاقتصادية للمستخدمين بالتحريف والتضليل في المعلومات المعتمد عليها في إعداد القوائم المالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	1.5	1.5	1.5
غير موافق	2	3.1	3.1	4.6
Valid محايد	19	29.2	29.2	33.8
موافق	40	61.5	61.5	95.4

موافق بشدة	3	4.6	4.6	100.0
Total	65	100.0	100.0	

التحفظ المحاسبي يساهم في تعزيز موثوقية المعلومات الواردة في القوائم المالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	1.5	1.5	1.5
غير موافق	3	4.6	4.6	6.2
محايد	20	30.8	30.8	36.9
موافق	35	53.8	53.8	90.8
موافق بشدة	6	9.2	9.2	100.0
Total	65	100.0	100.0	

يؤدي التحفظ المحاسبي إلى تشويه كامل للمعلومات والبيانات المحاسبية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	6	9.2	9.2	9.2
غير موافق	20	30.8	30.8	40.0
محايد	14	21.5	21.5	61.5
موافق	20	30.8	30.8	92.3
موافق بشدة	5	7.7	7.7	100.0
Total	65	100.0	100.0	

يتم التأكد من مصداقية القوائم المالية قبل نشرها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	1.5	1.5	1.5
غير موافق	2	3.1	3.1	4.6
محايد	7	10.8	10.8	15.4
موافق	34	52.3	52.3	67.7
موافق بشدة	21	32.3	32.3	100.0
Total	65	100.0	100.0	

المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية خالية من التحيز

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	1.5	1.5	1.5
غير موافق	4	6.2	6.2	7.7
Valid محايد	24	36.9	36.9	44.6
موافق	27	41.5	41.5	86.2
موافق بشدة	9	13.8	13.8	100.0
Total	65	100.0	100.0	

المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	1.5	1.5	1.5
غير موافق	3	4.6	4.6	6.2
Valid محايد	18	27.7	27.7	33.8
موافق	37	56.9	56.9	90.8
موافق بشدة	6	9.2	9.2	100.0
Total	65	100.0	100.0	

توفر القوائم المالية معلومات تلائم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات

الاستثمارية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	5	7.7	7.7	7.7
Valid محايد	25	38.5	38.5	46.2
موافق	29	44.6	44.6	90.8
موافق بشدة	6	9.2	9.2	100.0
Total	65	100.0	100.0	

تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	1.5	1.5	1.5
Valid غير موافق	5	7.7	7.7	9.2
محايد	16	24.6	24.6	33.8
موافق	32	49.2	49.2	83.1

موافق بشدة	11	16.9	16.9	100.0
Total	65	100.0	100.0	

توفر القوائم المالية المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنات مع السنوات المالية السابقة أو المؤسسات المماثلة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	1.5	1.5	1.5
غير موافق	4	6.2	6.2	7.7
Valid محايد	16	24.6	24.6	32.3
موافق	34	52.3	52.3	84.6
موافق بشدة	10	15.4	15.4	100.0
Total	65	100.0	100.0	

يتم الالتزام بمبدأ الثبات في السياسات المحاسبية عند اعداد وعرض القوائم المالية للمؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	2	3.1	3.1	3.1
Valid محايد	21	32.3	32.3	35.4
موافق	37	56.9	56.9	92.3
موافق بشدة	5	7.7	7.7	100.0
Total	65	100.0	100.0	

تهدف القوائم المالية الى توفير معلومات عن التغيرات في المركز المالي وأداء المؤسسة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	4	6.2	6.2	6.2
Valid محايد	13	20.0	20.0	26.2
موافق	40	61.5	61.5	87.7
موافق بشدة	8	12.3	12.3	100.0
Total	65	100.0	100.0	

يتم توضيح السياسات والأساليب المحاسبية المتبعة في اعداد القوائم في المؤسسة بشكل مستمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	5	7.7	7.7	7.7

محايد	24	36.9	36.9	44.6
موافق	29	44.6	44.6	89.2
موافق بشدة	7	10.8	10.8	100.0
Total	65	100.0	100.0	

تكون المعلومات التي تحتويها القوائم المالية شاملة وغير ناقصة.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	4	6.2	6.2	6.2
محايد	25	38.5	38.5	44.6
Valid موافق	25	38.5	38.5	83.1
موافق بشدة	11	16.9	16.9	100.0
Total	65	100.0	100.0	

الاعتماد على مبدأ التحفظ المحاسبي في إعداد القوائم المالية يخفض من نسبة التلاعب فيها.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	5	7.7	7.7	7.7
محايد	11	16.9	16.9	24.6
Valid موافق	35	53.8	53.8	78.5
موافق بشدة	14	21.5	21.5	100.0
Total	65	100.0	100.0	

يساهم مبدأ التحفظ المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية التي يتخذها مستخدمي القوائم المالية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	2	3.1	3.1	3.1
محايد	23	35.4	35.4	38.5
Valid موافق	30	46.2	46.2	84.6
موافق بشدة	10	15.4	15.4	100.0
Total	65	100.0	100.0	

ارتفاع مستوى التحفظ المحاسبي يساهم في تعزيز مصداقية القوائم المالية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

غير موافق	4	6.2	6.2	6.2
محايد	24	36.9	36.9	43.1
Valid موافق	25	38.5	38.5	81.5
موافق بشدة	12	18.5	18.5	100.0
Total	65	100.0	100.0	

الالتزام بالتحفظ المحاسبي من السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق	5	7.7	7.7	7.7
محايد	20	30.8	30.8	38.5
Valid موافق	30	46.2	46.2	84.6
موافق بشدة	10	15.4	15.4	100.0
Total	65	100.0	100.0	

يستخدم التحفظ المحاسبي في عملية التلاعب بالقوائم المالية؛

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	7	10.8	10.8	10.8
غير موافق	14	21.5	21.5	32.3
Valid محايد	24	36.9	36.9	69.2
موافق	16	24.6	24.6	93.8
موافق بشدة	4	6.2	6.2	100.0
Total	65	100.0	100.0	

يساعد التحفظ المحاسبي على زيادة جودة المعلومات المالية امكانية الاعتماد عليها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	3	4.6	4.6	4.6
غير موافق	3	4.6	4.6	9.2
Valid محايد	23	35.4	35.4	44.6
موافق	27	41.5	41.5	86.2
موافق بشدة	9	13.8	13.8	100.0
Total	65	100.0	100.0	

تتمتع القوائم المالية بالحد الأدنى من الشفافية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	3	4.6	4.6	4.6
غير موافق	9	13.8	13.8	18.5
Valid محايد	19	29.2	29.2	47.7
موافق	27	41.5	41.5	89.2
موافق بشدة	7	10.8	10.8	100.0
Total	65	100.0	100.0	

يؤدي التحفظ المحاسبي إلى وجود نوع من التحيز في المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية المفصّل عنها

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	2	3.1	3.1	3.1
غير موافق	8	12.3	12.3	15.4
Valid محايد	23	35.4	35.4	50.8
موافق	24	36.9	36.9	87.7
موافق بشدة	8	12.3	12.3	100.0
Total	65	100.0	100.0	

تتضمن القوائم المالية معلومات معدة للاستخدام بغرض تحقيق اهتمامات جهة معينة من المستخدمين

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
غير موافق بشدة	1	1.5	1.5	1.5
غير موافق	6	9.2	9.2	10.8
Valid محايد	23	35.4	35.4	46.2
موافق	31	47.7	47.7	93.8
موافق بشدة	4	6.2	6.2	100.0
Total	65	100.0	100.0	

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		التحفظ	جودة	علاقة	كل
N		65	65	65	65
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	3.5508	3.7138	3.5350	3.5999
	Std. Deviation	.48352	.49588	.48587	.38376
Most Extreme Differences	Absolute	.102	.093	.108	.112

	Positive	.102	.093	.099	.112
	Negative	-.102	-.089	-.108	-.082
	Kolmogorov-Smirnov Z	.822	.746	.873	.905
	Asymp. Sig. (2-tailed)	.508	.633	.431	.386

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التحفظ	65	3.5508	.48352	.05997
جودة	65	3.7138	.49588	.06151
علاقة	65	3.5350	.48587	.06026
كل	65	3.5999	.38376	.04760

One-Sample Test

	Test Value = 0					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التحفظ	59.206	64	.000	3.55077	3.4310	3.6706
جودة	60.381	64	.000	3.71385	3.5910	3.8367
علاقة	58.659	64	.000	3.53504	3.4147	3.6554
كل	75.629	64	.000	3.59989	3.5048	3.6950

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	التحفظ ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: جودة

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.608 ^a	.370	.360	.39670

a. Predictors: (Constant), التحفظ

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	5.823	1	5.823	37.003	.000 ^b
Residual	9.914	63	.157		
Total	15.738	64			

a. Dependent Variable: جودة

b. Predictors: (Constant), التحفظ

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	1.499	.367		4.079	.000
التحفظ	.624	.103	.608	6.083	.000

a. Dependent Variable: جودة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.693	9

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.820	10

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.793	10

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.866	29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ